

تقرير

الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

صنعاء، الجمهورية اليمنية، 12-16/3/2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

القاهرة، 2006

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ولا يجوز إعادة طبع هذا المطبوع، كلياً أو جزئياً، أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بتصريح كتابي من المنظمة صاحبة حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة،
صندوق بريد 2223، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

تواريخ انعقاد المؤتمرات الإقليمية في الشرق الأدنى ومكان انعقادها

المؤتمر الأول	-	القاهرة، مصر، من 2 إلى 14 فبراير 1948
المؤتمر الثاني	-	دمشق، سورية، من 28 أغسطس إلى 6 سبتمبر 1951
المؤتمر الثالث	-	القاهرة، مصر، من 1 إلى 9 سبتمبر 1953
المؤتمر الرابع	-	دمشق، سورية، من 10 إلى 20 ديسمبر 1958 ¹
المؤتمر الخامس	-	طهران، إيران، من 21 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 1960
المؤتمر السادس	-	تل عمارة، لبنان، من 30 يوليو إلى 8 أغسطس 1962
المؤتمر السابع	-	القاهرة، مصر، من 19 إلى 31 أكتوبر 1964 ²
المؤتمر الثامن	-	الخرطوم، السودان، من 24 يناير إلى 2 فبراير 1967
المؤتمر التاسع	-	بغداد، العراق، من 21 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 1968
المؤتمر العاشر	-	اسلام اباد، باكستان، من 12 إلى 22 سبتمبر 1970
المؤتمر الحادي عشر	-	الكويت، دولة الكويت، من 9 إلى 19 سبتمبر 1972
المؤتمر الثاني عشر	-	عمان، الأردن، من 31 أغسطس إلى 9 سبتمبر 1974
المؤتمر الثالث عشر	-	تونس، الجمهورية التونسية، من 4 إلى 11 أكتوبر 1976
المؤتمر الرابع عشر	-	دمشق، سورية، من 9 إلى 16 سبتمبر 1978
المؤتمر الخامس عشر	-	روما، إيطاليا، من 21 إلى 25 ابريل 1981
المؤتمر السادس عشر	-	نيقوسيا، قبرص، من 25 إلى 29 أكتوبر 1982
المؤتمر السابع عشر	-	عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، من 11 إلى 15 مارس 1984
المؤتمر الثامن عشر	-	اسطنبول، تركيا، من 17 إلى 21 مارس 1986
المؤتمر التاسع عشر	-	مسقط، سلطنة عمان، من 13 إلى 17 مارس 1988
المؤتمر العشرون	-	تونس، الجمهورية التونسية، من 12 إلى 16 مارس 1990
المؤتمر الحادي والعشرون	-	طهران، جمهورية إيران الإسلامية، من 17 إلى 21 مايو 1992
المؤتمر الثاني والعشرون	-	عمان، الأردن، من 3 إلى 6 يوليو 1994
المؤتمر الثالث والعشرون	-	الرباط، المملكة المغربية، من 26 إلى 29 مارس 1996
المؤتمر الرابع والعشرون	-	دمشق، الجمهورية العربية السورية، من 21 إلى 25 مارس 1998
المؤتمر الخامس والعشرون	-	بيروت، لبنان، من 20 إلى 24 مارس 2000
المؤتمر السادس والعشرون	-	طهران، جمهورية إيران الإسلامية، من 9 إلى 13 مارس 2002
المؤتمر السابع والعشرون	-	الدوحة، دولة قطر، من 13 إلى 17 مارس 2004
المؤتمر الثامن والعشرون	-	صنعاء، الجمهورية اليمنية، من 12 إلى 16 مارس 2006

¹ كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة من 1958/2/1 إلى 1961/9/28

² كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى 1971/9/2

بيان المحتويات

صفحات

أ-ز	ملخص التوصيات
	أولاً- البنود الافتتاحية
1	- تنظيم المؤتمر
8-2	- مراسم الافتتاح
10-9	- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
11	- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
	ثانياً - البيانات
12	- بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
24-13	- الموضوعات المنبثقة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة
28-25	- تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية
	ثالثاً - بنود للمناقشة
29	- تقرير اجتماع كبار المسؤولين
36-30	- مناقشات ومداولات حول قضايا ملحة في الإقليم مختارة مسبقاً: "انعكاسات التطورات الراهنة في بيئة التجارة العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى"
41-37	- المناقشات العامة والتوصيات
	رابعاً- أية مسائل أخرى
42	- قائمة مقترحة بالموضوعات التي يمكن النظر فيها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين
	خامساً- البنود الختامية
43	- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى
44	- الموافقة على تقرير المؤتمر
49-45	- اختتام المؤتمر

المرفقات

ألف-	جدول الأعمال
باء-	قائمة المشاركين
جيم-	قائمة الوثائق
دال-	بيان المدير العام
هاء-	تقرير اجتماع كبار المسؤولين

ملخص التوصيات

أصدر المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرون للشرق الأدنى التوصيات التالية :

1- المناقشات العامة

1-1 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

- نظراً إلى وفرة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في الإقليم، دعا المؤتمر البلدان الأعضاء إلى تعزيز عمليات التوثيق القطرية والتسجيل وتبادل المعلومات والخبرات بين بنوك الجينات الموجودة في بعض بلدان الإقليم.

2-1 توصيات موجهة إلى المنظمة

- أبدى المؤتمر قلقه العميق إزاء التطورات الخطرة للغاية على الزراعة في فلسطين وطلب من المنظمة أن تنتقل من مشاريع الطوارئ إلى تقديم مشاريع طويلة الأجل لإعادة تأهيل هذا القطاع وتنميته.

- واطّلع المؤتمر على موجات الجفاف الخطيرة الأخيرة التي طالت بعض المناطق في الصومال والتي تهدد الأمن الغذائي وسبل المعيشة لعدد كبير من السكان. وطلب المؤتمر من المنظمة أن تتخذ إجراءات فورية لتقديم المساعدات الطارئة للسكان المتأثرين من الجفاف.

2- تقرير إجتماع كبار المسؤولين الفنيين

وافق المؤتمر على تقرير اجتماع كبار المسؤولين الفنيين بالتوصيات التالية :

1-2 تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مع الإشارة إلى أنفلونزا الطيور بصفة خاصة

1-1-2 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى أن :

- تواصل التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لضمان أن يتم اعتماد المختبرات البيطرية التي

أنشئت حديثاً و/أو التي جرى تحديثها في بعض بلدان الإقليم، كمختبرات إقليمية مرجعية، ولضمان أن تستفيد جميع بلدان الإقليم من الخدمات التي توفرها هذه المختبرات المرجعية.

- تسعى لإعداد خطط طوارئ تاهب قطرية شاملة للتصدي لاحتمال غزوات أنفلونزا الطيور في البلدان غير المتضررة؛ ولضمان التنفيذ الفعال والمتيقظ لهذه الخطط في البلدان المتضررة لمكافحة المرض واستئصاله في نهاية المطاف؛
- تتعاون مع المنظمة ومع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، إضافة إلى التعاون مع البلدان الأخرى في الإقليم، لجمع وتقاسم المعلومات والخبرات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور من أجل الوقاية من المرض ومكافحته.

2-1-2 توصيات موجهة إلى المنظمة

وطلب الاجتماع من المنظمة أن تعمل على:

- التعاون بصورة وثيقة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومع المنظمات الإقليمية الأخرى ذات العلاقة مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وغيرها في تنفيذ الأنشطة الإقليمية للإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛
- تقديم الدعم، وحسب الإمكانيات المتاحة، لأنشطة الإطار العالمي المذكور في الإقليم لأجل بناء قدرات الموظفين الفنيين وتحديث المختبرات والمعدات؛
- تقديم، وفي حدود الموارد المتاحة، الدعم الفني والمشورة عند الطلب لزيادة قدرات مختبرات صحة الحيوان في الإقليم؛
- المساعدة في تنسيق جهود حشد التمويل سواء من البلدان الأعضاء أو من الجهات المانحة الدولية والإقليمية، لتوفير التمويل اللازم لإطلاق المرحلة الثانية للشبكة الإقليمية لرقابة ومكافحة الأمراض الحيوانية؛
- تقديم الدعم، في نطاق الموارد المتاحة، لإعادة تأهيل القطاع الزراعي والبيطري في البلدان التي تتعرض للكوارث الطبيعية أو الحروب مثل العراق، أفغانستان، السودان، الصومال وفلسطين، شاملاً ذلك التدريب والرقابة على العقاقير البيطرية واللقاحات؛

- المساعدة في تنسيق الجهود القطرية، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، الرامية إلى مكافحة أنفلونزا الطيور واستئصالها نهائياً من قطاعات إنتاج الدواجن، وللمساعدة البلدان غير المتضررة على الاستعداد للكشف السريع عن غزوات المرض والتصدي لها؛
- تنظيم اجتماع تنسيقي عن أنفلونزا الطيور يشمل بلدان الإقليم كافة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات المعنية الأخرى، لتبادل المعلومات والتنسيق الوثيق للجهود في مجال الإنذار المبكر عن المرض والكشف عنه ومكافحته. ورحب الاجتماع بعرض الأردن عقد هذا الاجتماع في عمان.

2-2 تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى

1-2-2 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- دراسة سن التشريعات ووضع السياسات لإنشاء آليات التمكين القطرية ذات الصلة لاستراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- أهمية أن تكون استراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف متسقة مع الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة التصحر في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛
- تهيئة الهيكل المؤسسي المطلوب لتخطيط البرامج القطرية للتخفيف من وطأة الجفاف وتنفيذها وتنسيقها ورصدها؛
- النظر في إمكانية إنشاء نظام للمراقبة والإنذار المبكر لأجل التأهب لمقاومة الجفاف على المستوى القطري، وذلك ضمن الموارد المتاحة؛
- تشجيع الاتصالات المناسبة مع المنظمات الإقليمية والدولية من أجل متابعة أنشطة التخفيف من وطأة الجفاف على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية؛
- إيلاء اهتمام كاف للبعد الاجتماعي الاقتصادي للجفاف ضمن إطار خطط شاملة ومتكاملة للتأهب للجفاف والتخفيف من وطأته، ومعالجة جوانب الإحياء والتنمية، بما في ذلك موارد المياه والمراعي

الطبيعية والثروة الحيوانية والإنتاج الحرجي والمحصولي؛

- التركيز على نهج إدارة الطلب على المياه واعتبار كفاءة استخدام المياه الأساس للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- دراسة زيادة الاستثمار في البحوث الزراعية لتحسين كفاءة استخدام المياه والإنتاج المحصولي في ظل ظروف نقص المياه واستنباط أصناف مقاومة للجفاف والملوحة؛ إضافة الى استقصاء دراسات عن جدوى استمطار السحب؛
- دعم الشبكة الإقليمية التي أنشئت حديثا لإدارة الجفاف في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتدعيم التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات فيما بين البلدان الأعضاء

2-2-2 توصيات موجهة إلى المنظمة

وطلب الاجتماع من المنظمة ما يلي:

- تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدة الفنية للبلدان الأعضاء، بناء على طلبها، وفي نطاق الموارد المتاحة، لصياغة ووضع خطط عمل قطرية طويلة الأجل للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- التعاون مع البلدان الأعضاء المعنية في وضع مؤشرات للتوقيت المناسب لجدولة الإنفاق وتحديد مخصصات الإغاثة من الجفاف ضمن الميزانيات الحكومية؛
- مساعدة البلدان الأعضاء، في تحديد الوكالات المانحة الدولية والاقليمية ذات العلاقة لتوفير التمويل لأنشطة التخفيف من وطأة الجفاف، وتقديم الدعم الفني في مجال صياغة المشروعات الاقليمية وشبه الاقليمية والقطرية ذات الصلة؛
- تقييم إمكانية إجراء دراسة لتقييم الخبرات في مجال استخدام استمطار السحب كوسيلة للتخفيف من وطأة الجفاف، واعتبار الدروس المستفادة في بلدان الشرق الأدنى؛
- تشجيع التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمات الأخرى ذات العلاقة وكذلك دول الإقليم، وخاصة فيما يتعلق بدراسات المناخ والتنبؤ بالجفاف والاستفادة من الخبرات الفنية المتاحة لدعم أنشطة بناء القدرات في البلدان الأعضاء.

3-2 مصاديد الأسماك في إقليم الشرق الأدنى: الأوضاع والمعوقات والآفاق

1-3-2 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- إنشاء قواعد البيانات السليمة لجميع جوانب صناعة الصيد؛
- تخفيض عدد سفن الصيد من أجل زيادة المصيد لكل سفينة وتخفيض تكاليف الوحدة؛
- إجراء مسوحات شاملة لتقييم الرصيد من الثروة السمكية في مناطق الصيد البحرية والداخلية على المستويين القطري والإقليمي؛
- صياغة وتطبيق وإنفاذ القوانين واللوائح لمراقبة نشاطات الصيد وتنظيمها، بما في ذلك تسجيل السفن والصيادين وحفظ سجلات لأنشطة الصيد؛
- دعم التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء في معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم؛
- اتخاذ تدابير تصحيحية لحماية المصيد من التدهور البيئي الناشئ عن أنشطة السياحة والزراعة والصناعة والصرف الصحي وغير ذلك من الأنشطة الملوثة؛
- تنفيذ برامج لتجديد المخزون السمكي المتعدد الأنواع وتشبيد مرافق للصيد كافية مزودة بالخدمات الشاملة والضرورية وكذلك مراكز التصنيع، فضلا عن معلومات التسويق والمعلومات اللوجستية؛
- تشجيع القطاع الخاص على زيادة أنشطة تربية الأحياء المائية من خلال توفير الحوافز الاقتصادية والإدارية؛
- تشجيع الدراسات والبحوث الرامية إلى زيادة الإنتاجية للوحدة من المساحة والتنوع بإدخال أصناف جديدة، خاصة ذات القيمة العالية، إضافة إلى تحديد أكثر خيارات الاستزراع استدامة وعملية؛
- تصنيع الأسماك إلى منتجات ذات قيمة مضافة تلبي مواصفات الجودة والسلامة الدولية، بما فيها معايير الدستور الغذائي، سعيا للنفاذ إلى الأسواق المجزية في الخارج في سياق تحرير التجارة العالمية؛
- اتخاذ الإجراءات الصائبة لتحسين التجارة فيما بين الأقاليم وكذلك الإقليمية البيئية من خلال تحسين البنية الأساسية للنقل والتخزين، وتحسين ممارسات المناولة وشبكات التوزيع، وضمان التنسيق للوائح تجارة الأسماك وتنفيذها على نحو سليم؛
- تحسين الحصول على خدمات المعلومات الإقليمية لتسويق الأسماك، مثل إنفوسمك وإنفوفيش وإنفوبيش

ويوروفيش؛

- تشجيع إقامة الشبكات القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية، ودعمها وتنسيقها مع الأجهزة الإقليمية الأخرى مثل إنفوسمك، والاتحاد العربي للأسمك والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والرابطة الإقليمية للتسويق الزراعي والغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (أفمانينا).

2-3-2 توصيات موجهة إلى المنظمة

وطلب الاجتماع من المنظمة ما يلي:

- تقديم الدعم والمشورة الفنية في مجال إجراء مسوحات تقدير المخزون السمكي وإعداد قواعد بيانات الصيد وتربية الأحياء المائية؛
- تقديم الدعم لبناء القدرات المؤسسية في مجال حماية المصايد وتنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد؛
- مساعدة البلدان على الانتفاع من خدمات معلومات تسويق الأسماك وإنشاء الشبكات القطرية؛
- تشجيع إجراء البحوث و تقديم المشورة الفنية والمساعدة للبلدان الأعضاء لمساعدتها في التغلب على مشكلات التلوث والأمراض المرتبطة بتربية الأحياء المائية، بما فيها البحرية، من خلال تبني ممارسات إدارة جيدة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وصندوق الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المتخصصة الأخرى؛
- تزويد البلدان الأعضاء بالمشورة الفنية والقانونية لمساعدتها على معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون ابلاغ ودون تنظيم؛
- تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مجالات اختصاص الهيئة و تشجيع تزويد العراق بالمساعدة على إعادة بناء وتأهيل مؤسساته وبنيته الأساسية لمصايد الأسماك؛
- التعاون مع البلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية لمساعدة الصومال على حماية موارده السمكية من أنشطة الصيد غير القانوني الواسعة النطاق، ولتقديم المساعدة الفنية والمشورة اللازمة لمساعدة البلاد على حماية موارده السمكية الغنية بصورة أفضل؛
- تيسير تبادل المعلومات والخبرات الناجحة في مجال تربية الأحياء المائية فيما بين البلدان الأعضاء في الإقليم؛ وخاصة الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة في هذا المجال؛

- التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية لتسهيل الموافقة السريعة على تمويل البنك للمشروع الاقليمي لمصايد البحر الأحمر، ولإستكمال التمويل الذي ورد بالفعل من جهات مانحة أخرى؛
- ضمان أن يتوفر للبلدان الأعضاء التي تتميز بقطاع هام للثروة السمكية، المساعدة الفنية المناسبة حسب الإمكانيات المتاحة وضمن نطاق الإصلاحات الجارية في المنظمة، بما في ذلك الدعم من قبل إدارة مصايد الأسماك في مقر المنظمة وكذلك من خبراء المصايد الملحقين بالمكاتب الإقليمية والشبه إقليمية.

4-2 أية مسائل أخرى

1-4-2 قضايا الطوارئ العالمية والاقليمية

استمع الاجتماع لتوصية مقدمة من إدارة المنظمة بأن يدرج بند دائم عن "قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية" في جداول أعمال المؤتمرات الإقليمية المقبلة للمنظمة. وسيعالج هذا البند القضايا المرتبطة بحالات الطوارئ وتأثيراتها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية ودور المنظمة في معالجة هذه القضايا لدعم البلدان الأعضاء. وأشار الاجتماع الى أن إقليم الشرق الأدنى كثيراً ما كان عرضة للكوارث الطبيعية، مثل حالات الجفاف والزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها، فضلاً عن الكوارث التي هي من صنع الإنسان مثل الحروب والنزاعات المسلحة. وبالنظر لأهمية التخفيف من وطأة التأثيرات السلبية الخطيرة لهذه الكوارث على السكان المحليين، فقد أيد الاجتماع التوصية المذكورة أعلاه.

2-4-2 الوثائق إعلامية

لاحظ الاجتماع أن تقارير اجتماع كبار المسؤولين السابقة عادة ما تتضمن ملخصات موجزة لبعض الوثائق الإعلامية الموزعة ونظراً لأن هذه الوثائق توزع على الوفود ولا تناقش، لذا فقد أوصى الاجتماع أن يكتفى تقرير الاجتماع بذكر عناوين هذه الوثائق دون أية تفاصيل إضافية.

3-4-2 أسلوب مشاركة المراقبين في مناقشات المؤتمر

لاحظ الاجتماع أن المراقبين لم يكونوا دائماً على دراية بأسلوب مشاركتهم في المناقشات داخل الاجتماع. لذا فقد أوصى الاجتماع وخلال الدورات القادمة من المؤتمر، أن تقوم أمانة المؤتمر بإعداد وتوزيع مذكرة توضح أسلوب المشاركة المشار إليه أعلاه.

3- المناقشات والمداولات بشأن القضايا الملحة في الإقليم: "انعكاسات التطورات الأخيرة في البيئة التجارية العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية للشرق الأدنى"

1-3 توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

ودعا المؤتمر الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- مواصلة تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية للوحدات المسؤولة داخل الوزارات عن تحليل السياسات الزراعية والقضايا المتصلة بالتجارة لدعم فرق التفاوض القطرية في المفاوضات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية؛ ولادماج التأثيرات التجارية في صلب الأنشطة الزراعية؛
- تشجيع اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة الاستثمارات الزراعية وتأمين التمويل للبرامج القطرية للتنمية الزراعية؛
- العمل مع مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية على مناقشة إمكانات دعم الأنشطة القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية لبناء القدرات في مجالات متعلقة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

2-3 توصيات موجهة إلى المنظمة

وطلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

- النظر في إمكانية تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان الأعضاء في الإقليم في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وفي الاتفاقات التجارية الإقليمية، شريطة توافر التمويل لها؛
- تقييم الانعكاسات المحتملة للالتزامات في جولة الدوحة للمفاوضات بالنسبة للزراعة والتجارة والأمن الغذائي في بلدان الشرق الأدنى، عقب الانتهاء من المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية بشأن الأساليب المتعلقة بالزراعة؛
- مساعدة بلدان الإقليم على تيسير تبادل المعلومات والدروس المستفادة بين البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والبلدان التي تبحث في إمكانية انضمامها إلى المنظمة، وكذلك بين بلدان حوض المتوسط التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وغيرها من بلدان الإقليم.

4- قائمة الموضوعات المقترحة لبحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

شكل المؤتمر لجنة لمناقشة شتى الموضوعات التي يمكن بحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى وقد

تكونت اللجنة من خمسة من ممثلي البلدان الأعضاء هي (جمهورية إيران الإسلامية، المغرب، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن)، إضافة إلى عضو من أمانة المؤتمر. وقد استعرض المؤتمر قائمة الموضوعات المعدة من هذه اللجنة وطلب من أمانة المؤتمر إعداد قائمة مختصرة ليتم اعتمادها من قبل المؤتمر، لترسل إلى مقر المنظمة لدراسة إمكانية إدراجها على جدول أعمال المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين القادم:

(أ) إطار استراتيجي للتنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى: البرامج وقضايا السياسات الزراعية المنبثقة، والاستشرافات المستقبلية.

(ب) الاستثمار الزراعي في الشرق الأدنى: الوضع الحالي والتحديات المستقبلية.

(ج) التطورات الحديثة في مناخ التجارة العالمية وآثارها على التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى.

(د) الإدارة المستدامة للمياه الجوفية في الشرق الأدنى: التجارب الحديثة والدروس المستفادة.

(هـ) ضمان سلامة الغذاء في الشرق الأدنى: التحديات وفرص التطوير.

(و) الاستزراع السمكي: مراجعة للتجارب الرائدة في بعض دول الشرق الأدنى

(ز) تدعيم وإصلاح النظم الوطنية للبحوث والإرشاد الزراعي: الاتجاهات العالمية والتطورات الإقليمية.

(ح) إدارة وتقييم ومتابعة أراضى المراعى لدواعي مكافحة التصحر والاستخدام المستدام للتنوع البيئي.

(ط) التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى.

(ي) فاقد ما بعد الحصاد في إقليم الشرق الأدنى: التحديات والانعكاسات على الأمن الغذائي.

(ك) الاستخدام المتكامل للمخلفات الزراعية: المساهمة في الصناعات الزراعية الصغيرة والتنمية الزراعية المستدامة في إقليم الشرق الأدنى.

(ل) أنظمة إدارة المعلومات الزراعية في الشرق الأدنى: الخبرات الحالية والدروس المستفادة.

5- موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

رحب المؤتمر بالدعوة التي وجهتها حكومات كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية باكستان والجمهورية التركية باستضافة مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى. وكذلك، فقد أبدت حكومات أخرى اهتمامها باستضافة هذا المؤتمر، وطلب المؤتمر أن يأخذ المدير العام للمنظمة جميع هذه الدعوات الكريمة بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن موعد ومكان المؤتمر القادم بالتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

أولا - البنود التمهيديّة

تنظيم المؤتمر

1 - عقد المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرون للشرق الأدنى في صنعاء، الجمهورية اليمنية، في الفترة من 12 إلى 16 مارس/آذار 2006 بناء على دعوة كريمة من حكومة الجمهورية اليمنية. وحضر المؤتمر 140 مندوبا من 22 بلدا، و20 من المراقبين. وترد قائمة المشاركين في المرفق بـ بهذا التقرير.

مراسم الافتتاح

2 - حضر حفل الافتتاح ممثلو البلدان الأعضاء والمراقبون والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية في الجمهورية اليمنية وممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، فضلا عن ممثلي الصحافة وأجهزة الإعلام.

3 - افتتح المؤتمر معالي الأستاذ/ عبد القادر عبد الرحمن باجمال، رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية، كما ألقى كلمة أيضاً من الدكتور/ جاك ضيوف المدير العام للمنظمة وكلمة من الدكتور/ جلال فقيرة وزير الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، كما ألقى كلمة من قبل السيد/ نوري نعيبي الرئيس المستقل لمجلس المنظمة.

4 - عبر سعادة الدكتور/ جلال فقيرة عن عميق شكره للمنظمة ولمكتبها الإقليمي للشرق الأدنى لعقد هذا المؤتمر في اليمن. وأشار إلى أن هذا المؤتمر ينعقد في وقت يواجه فيه العالم وخصوصاً منطقة الشرق الأدنى تحديات كبيرة وتعقيدات بالغة وعبر عن أمله بأن تشكل مخرجات هذا المؤتمر قواعد جيدة لإجراءات إقليمية مشتركة للتعامل مع هذه التحديات والمعوقات. وأشار الوزير إلى سياسات إصلاح وتطوير القطاع الزراعي التي تبنتها اليمن بالإضافة إلى الخطة الوطنية متوسطة المدى التي تم تطويرها في سياق التعاون بين المنظمة ووزارة الزراعة والري.

5 - ألقى الرئيس المستقل لمجلس المنظمة السيد/ نوري نعيبي كلمة في الاجتماع بدأها بالإشارة إلى المساهمات العريقة والعظيمة لليمن وجميع دول الشرق الأدنى وأشار السيد/ نعيبي إلى الاختلافات الكبيرة في العالم هذه الأيام. حيث يسود الجوع وسوء التغذية شرائح كبيرة في العديد من المجتمعات. ولمواجهة هذه التحديات، أشار إلى أن المنظمة تعتبر أرضاً خصبة لرعاية السلام ومحاربة الجوع والفقر. لكن غياب الإرادة السياسية والهيكل الإدارية غير الملائمة قد أثرت بشكل كبير في جهود المنظمة في هذا المجال. وقد أشاد السيد/ نعيبي بالإصلاحات التي قدمها المدير العام للتعامل مع هذه التحديات وأهاب بالدول الأعضاء لدعم هذه الإصلاحات. ودعا أيضاً الدول للمساهمة في التقييم الخارجي المستقل من خلال صندوق الدعم المتعدد الأطراف. في ختام كلمته، شدد السيد/ نعيبي على نتائج مؤتمر المنظمة بشأن مقترحات الإصلاح التي تقدم بها المدير العام للمنظمة والتقييم الخارجي المستقل والتي نالت موافقة الجميع.

6 - وأعرب الدكتور/ جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، عن شكره وعميق تقديره لفخامة الرئيس على عبد الله صالح، ولحكومة الجمهورية اليمنية وشعبها على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة. كما أعرب عن عميق تقديره لدولة السيد/ عبد القادر عبد الرحمن باجمال، رئيس وزراء الجمهورية اليمنية، الذي اقتطع من جدول أعماله المكثف كي يشارك في حفل افتتاح المؤتمر. وأشاد المدير العام بالتاريخ العريق لهذا البلد وحضارته العظيمة وتراثه الزراعي المشهود على نطاق واسع، وأشار إلى الخطوات الجبارة التي قطعتها الجمهورية اليمنية في السنوات الأخيرة في جميع مجالات النشاط الاقتصادي، وخاصة في مجال التنمية الزراعية.

7 - في الكلمة التي ألقاها معالي الأستاذ/ عبد القادر باجمال، رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية، رحب بالمشاركين في المؤتمر بالنيابة عن الحكومة اليمنية معتبراً إن استضافة المؤتمر الإقليمي هو تشريف كبير لليمن خاصة وأنه يعقد للمرة الثانية بعد اثنين وعشرين عاماً. وعبر عن شكر حكومته للمنظمة ولجهودها المستمرة في تقديم الدعم الفني والمشورة لدول الإقليم. وأشاد السيد رئيس الوزراء على وجه الخصوص بجهود المنظمة في مواجهة وباء أنفلونزا الطيور على المستويين العالمي والإقليمي. كما أشاد الأخ رئيس الوزراء إلى الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في دعم جهود الحكومات للتعامل مع حالات الطوارئ مثل حالات الجفاف والأمراض الحيوانية العابرة للحدود وناشد المنظمة والمنظمات المعنية الأخرى مثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان لمواصلة مساعداتهم لدول المنطقة لتصبح قادرة على التعامل مع هذه الكوارث الطارئة ضمن مفهوم (إدارة المخاطر) بدلاً من التعامل معها كحالات طارئة.

8 - واستعرض السيد/ رئيس الوزراء الإنجازات الكبيرة التي حققتها اليمن في السنوات الأخيرة في مجال الزراعة، والثروة السمكية والغابات وذلك رغم الموارد المحدودة من الأراضي والمياه. وقد اختتم السيد/ رئيس الوزراء كلمته بدعوة المنظمة والمنظمات الأخرى ذات العلاقة، كشركاء في التنمية لدعم الجهود الوطنية التي تقوم بها حكومته لتحقيق الأهداف العامة للتنمية الزراعية المستدامة في الجمهورية اليمنية.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

9 - انتخب بالإجماع معالي الدكتور/ جلال فقيرة، وزير الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، رئيساً للمؤتمر.

10 - وقرر المؤتمر أن جميع رؤساء الوفود الآخرين سيكونون نواباً للرئيس، كما عين السيد/ عبد الله عبد الرحمن زايد (ليبيا)، رئيس مجموعة الشرق الأدنى للممثلين الدائمين لدى المنظمة في روما، مقراً للمؤتمر.

الموافقة على جدول الأعمال

11 - اعتمد المؤتمر جدول الأعمال المؤقت في الوثيقة NERC 06/1-Rev.2 (المرفق ألف) والجدول الزمني في الوثيقة NERC/06/INF/2 بعد إجراء بعض التغييرات.

ثانيا - البيانات والمداولات

بيان المدير العام

12 - قرر الدكتور/ جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، أن يتم توزيع بيانه أمام المؤتمر (المرفق دال). وذلك لكي يتاح الوقت للمناقشة ولتقديم الإيضاحات حول خطط الإصلاح التي اقترحتها المنظمة.

المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة

13 - بالإشارة إلى الوثيقة NERC 06/6 "المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة"، وإلى الوثيقة RC/2006/1 "إصلاح المنظمة" أطلع المدير العام المؤتمر بصورة وافية على النتائج الموضوعية التي خرجت بها الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة، خاصة ما يتعلق منها بمقترحات الإصلاح في المنظمة.

14 - واستهلّ المدير العام مداخلته بالإشارة إلى مذكرة إعلامية بعنوان: "إصلاحات منظمة الأغذية والزراعة: رؤية للقرن الحادي والعشرين" (الوثيقة C 2005/INF/19)، حرصا على إطلاع البلدان الأعضاء على طبيعة التغيير المطلوب في هذا المنعطف من عمر المنظمة. وأوضح أنه ينبغي على المنظمة أن تأخذ في الحسبان بداية التغييرات التي تشهدها منظومة الأمم المتحدة والمطالبات القوية، التي أكدت من جديد في مؤتمر القمة عام 2005، بضرورة المضي قدما في الإصلاح الجاري منذ سنوات عديدة. وشدد على أن المنظمة لا يسعها أن تقف بمنأى وأن ترقب هذه العملية تتفتح تدريجيا.

15 - كذلك أشار المدير العام إلى ضرورة أن تعكس طرق عمل المنظمة استنتاجات المسح المتعمق حول دور المنظمة بوصفها منظمة تجمع وتحلل وتعالج وتنشر وتنقل وتطبق المعارف. ولا بد للمنظمة من أن تراعى نتائج سلسلة الدراسات والتقييمات، وعلى الأخص التقييم المستقل حول اللامركزية في منظمة الأغذية والزراعة، والذي بين أن عملية اللامركزية التي بدأت في عام 1994 لم تسفر بعد عن جميع المنافع المنتظرة منها. وأخيرا، لا بد للمنظمة من أن تأخذ في الحسبان أيضاً التوصيات المختلفة التي قدمها المراجع الخارجي والمفتش العام لتحسين الفعالية وتخفيض التكاليف.

16 - وأوضح المدير العام أنه، بعد تقييم متأن ودقيق لجميع هذه التحديات الناشئة، اقترح إصلاحات واسعة النطاق هدفت إلى تعزيز المنظمة كي يتسنى لها تلبية التحديات التي تواجهها والاستجابة بصورة أفضل لاحتياجات الأعضاء. ولقد ساند المؤتمر عموما المبادئ الرئيسية التي بنيت عليها الإصلاحات المقترحة والتي شملت: تعزيز محور الاهتمام القطري، مترافقا مع الانتقائية في تخصيص موارد المنظمة، مع حشد الموارد في ذات الوقت لدعم الأعضاء؛ والتركييز على بناء القدرات؛ وتعزيز تعددية الاختصاصات والمساعدة من جانب السياسات، والعمل مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة؛ وتعزيز التحالفات مع المجتمع المدني والمنظمات الشعبية؛ وتعميق التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية؛ وتحسين عمليات الإدارة.

17 - وشملت إعادة التشكيل المقترحة لمكاتب المنظمة في المواقع اللامركزية من بين أمور أخرى، إنشاء 16 مكتبا إقليميا فرعيا (سبعة منها في مواقع جديدة، في حين ستغطي المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية الموجودة ما تبقى منها) تتألف من فرق متعددة التخصصات. وتراعى هنا العضوية في المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية للتكامل الاقتصادي. وفيما يتعلق بالشرق الأدنى، أشار المدير العام إلى أن ذلك سيشمل إنشاء مكتبين إقليميين فرعيين في موقعين جديدين: الأول في وسط آسيا والثاني لخدمة الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وسيستضيف المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بالقاهرة مكتبا إقليميا فرعيا ثالثا، وسيخدم جميع البلدان الأخرى في الإقليم غير المشمولة بالمكتب الإقليمي الفرعي الموجود لشمال أفريقيا.

18 - وأوضح المدير العام أن مؤتمر المنظمة تداول بصورة مستفيضة بشأن الإصلاحات المقترحة وأن حصيلة هذه المداولات عرضت في *القرار بشأن الإصلاحات في المنظمة*. كما اعتمد التنفيذ المضطرد لمرحلة أولى من مقترحات الإصلاح المتعلقة بالهيكل التنظيمي في المقر. واعترف القرار بالحاجة إلى تعزيز اللامركزية وطلب، كخطوة أولى، تنفيذ المقترحات في إقليم واحد وفي مكتب إقليمي فرعى إضافي واحد.

19 - وفي إطار متابعة توجيهات المؤتمر، أشار المدير العام إلى أن الكثير من التغييرات في الهيكل التنظيمي في المقر والتي اعتمدها المؤتمر كمرحلة أولى للإصلاح، قد نفذت اعتبارا من 2006/1/1. كما أن المنظمة ماضية قدما في تنفيذ مقترحات الإصلاح المتعلقة باللامركزية في إقليم واحد وفي مكتب إقليمي فرعى إضافي واحد. وسيتم ذلك في إقليم أفريقيا، في حين سيغطي المكتب الإقليمي الفرعي الإضافي وسط آسيا. والمدير العام، إذ يقوم بذلك، إنما يعالج انعكاسات عملية: أي بدأ، ضمن جملة أمور أخرى، عملية مشاورات مع البلدان الأعضاء في الأقاليم الفرعية المعنية فيما يتعلق بمواقع المكاتب الجديدة استنادا إلى معايير محددة بصورة جيدة، وتقييم عدد الموظفين المطلوبين ومؤهلاتهم مما يؤدي بالتالي إلى إعادة توزيع لاحقة للموظفين أو إنشاء وظائف جديدة، مع ضمان إتاحة موارد الميزانية الملائمة للمكاتب المعنية وإرساء أشكال الاتفاقات مع البلدان المضيقة وتوفير المباني اللائقة.

20 - وأعقب عرض المدير العام للمعلومات الأساسية نقاش مستفيض، وأسئلة توضيحية فيما يتعلق بجوانب معينة لمقترحات الإصلاح. وأشاد المؤتمر بالمدير العام على مبادرته بتقديم مقترحات إصلاح واسعة النطاق، وأعرب عن دعمه الكامل لتنفيذها.

21 - وأعرب المؤتمر عن ارتياحه إزاء التوجهات الرئيسية لمقترحات الإصلاح. وبوجه خاص، أثنى المندوبون على عملية اللامركزية واتفقوا مع تقييم المدير العام بأن من شأن هذه العملية أن تعين المنظمة على أن تصبح أكثر فعالية في تقديم المساعدة الفنية والمشورة للبلدان الأعضاء. بيد أنه أشير إلى ضرورة إيجاد توازن ملائم بين المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والمكاتب الإقليمية الفرعية والممثلات القطرية حرصا على تعزيز الإنجاز والكفاءة. وأكد المؤتمر على أن لا يكون التركيز على تعزيز المكاتب الإقليمية الفرعية على حساب المكتب الإقليمي. وللإجابة على ذلك فقد تم التأكيد على أن المكاتب الإقليمية الفرعية هي جزء من المكتب الإقليمي.

22 - وأعرب المؤتمر عن أمله في أن تسفر الإصلاحات عن قدر أكبر من الجدوى الاقتصادية في إنجاز المنظمة لبرامجها. وعلى وجه الخصوص، أشاد المندوبون بالاقتراح زيادة الاعتماد على الموظفين المعيّنين قريبا، آمليين ألا يؤدي ذلك إلى الانتقاص من معايير التعيين. وقد تم التأكيد من المدير العام على أن معايير الأمم المتحدة هي التي ستبقى سائدة بهذا الصدد.

23 - واستجابة لاستفسار من رئيس وفد الكويت حول إمكانية وجود تعارض بين مقترحات الإصلاح وعملية التقييم الخارجي المستقل، فقد أجاب المدير العام بتلاوة مقتطفات مما ذكره الرئيس المستقل لمجلس المنظمة: "وقد أكد المؤتمر بصفة خاصة على الدور المساند للتقييم الخارجي المستقل وخطوات الإصلاح المقترحة من المدير العام". وقد أوضح المدير العام أنه لا يستطيع التعليق على العلاقة بين مقترحات الإصلاح القائمة و نتائج التقييم الخارجي المستقل التي لن تكون متاحة قبل انعقاد مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

24 - وفي استعراض المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، أكد المؤتمر من جديد دعمه الكامل لمقترحات الإصلاح، وأشاد بالمدير العام لمبادرته بتقديم هذه المعلومات التفصيلية للمؤتمر الإقليمي.

تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية

25 - استعرض السيد/ محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة للشرق الأدنى، الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها المنظمة في الإقليم خلال فترة السنتين 2004-2005. واستهل حديثه مشيرا إلى أن محور هذا الاستعراض كان تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية، مبينا أن هذا قد أتاح فرصة للتأمل الجماعي بشأن ما تحقق من تقدم حتى الآن، خاصة وأن المؤتمر الإقليمي 2006 ينعقد في منتصف الفترة بين مؤتمر القمة العالمي للأغذية 1996 والسنة المستهدفة وهي 2015.

26 - وأضاف السيد/ البريثن أنه، وفي حين أن جميع إجراءات وبرامج المنظمة قد أسهمت، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، نحو تحقيق هذه الأهداف، فإن المنظمة قد شرعت في عدد من المبادرات العالمية والإقليمية خلال السنوات القليلة الماضية لمعالجة مشكلات الجوع وانعدام الأمن الغذائي. وبعد أن استعرض المعالم البارزة الرئيسة لهذه البرامج، واصل السيد البريثن إطلاع المؤتمر على الإجراءات التي اتخذت استجابة للتوصيات الرئيسة الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

27 - ولاحظ المؤتمر بارتياح التغطية الواسعة والشاملة من الأنشطة التي نفذتها المنظمة في الإقليم خلال فترة السنتين 2004-2005، وأيد جهود المنظمة في تركيز أنشطتها على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. بيد أن المؤتمر أقرّ بأنه ما زالت هناك حاجة لمزيد من الجهود، وخاصة على المستوى القطري، حيث من شأن التنسيق مع وكالات الأمم

المتحدة الأخرى أن يزيد من مساهمة المنظمة في مساعدة البلدان الأعضاء للتقدم بقدر أكبر صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

28 - و أعرب العديد من رؤساء الوفود عن أهمية أن تقوم المنظمة بإعداد "دراسة استشرافية" تتعلق بالتغيرات المتوقعة في المدى الطويل في بيئة الاقتصاد العالمي وآثار ذلك على التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الإقليم. وطلب المؤتمر من المنظمة أن تتخذ الإجراءات الأولية لتحديد مجال هذه الدراسة والشروط المرجعية ولتحضير وثيقة مشروع أولية التي قد تقدم إلى الجهات المانحة المهتمة بتلك المواضيع، بالتشاور مع الشركاء في التنمية ومع الدول الأعضاء.

ثالثا - البنود المعروضة للمناقشة

تقرير اجتماع كبار المسؤولين

29 - عرض المقرر تقرير اجتماع كبار المسؤولين (الوثيقة NERC/06/SOM/REP، المرفق هاء)، لتدارسه من قبل المؤتمر واعتماده. واعتمد المؤتمر التقرير بعد إدخال بعض التعديلات.

المناقشات والمداولات بشأن القضايا الملحة في الإقليم: "انعكاسات التطورات الأخيرة في البيئة التجارية العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية للشرق الأدنى"

30 - أخذ المؤتمر علما بالوثيقة NERC 06/INF/6، "المناقشات والمداولات بشأن القضايا الملحة في الإقليم: انعكاسات التطورات الأخيرة في البيئة التجارية العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى". وأشاد المؤتمر بالمنظمة على عرضها لهذه الوثيقة لإتاحة إجراء مناقشات غير رسمية وتبادل الخبرات فيما يتعلق بالمفاوضات الزراعية لمنظمة التجارة العالمية، علاوة على قضايا أخرى ذات أولوية مرتبطة بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي.

31 - وأطلع المؤتمر على العناصر الهامة المتعلقة بالزراعة، والتي شملها مشروع الإعلان الوزاري في نهاية اجتماع منظمة التجارة العالمية، الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2005 في هونغ كونغ. وشملت هذه العناصر اتفاقات بشأن تخفيضات كبيرة في الدعم المحلي المشوه للتجارة؛ وإزالة جميع أشكال إعانات دعم الصادرات بنهاية عام 2013؛ والقضايا المتعلقة بالدخول إلى الأسواق والمعاملة الخاصة والتفضيلية؛ والقضايا المتعلقة بالحالة الخاصة للقطن.

32 - وأقر المؤتمر بأن هناك الكثير مما ينبغي عمله من أجل إرساء الأشكال واختتام المفاوضات، لكنه لاحظ بإرتياح أن البلدان الأعضاء لمنظمة التجارة العالمية وافقت على تكثيف العمل على جميع القضايا المعلقة للوفاء بأهداف جولة الدوحة والتوصل إلى اتفاق نهائي بنهاية عام 2006.

33 - إضافة إلى القضايا المتعلقة بالمفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية، استذكر المؤتمر أن بلدان الشرق الأدنى ظلت أطرافا في عدد كبير من اتفاقات التجارة الإقليمية، مثل منطقة التجارة العربية الحرة، ومنظمة التعاون الاقتصادي ومجلس التعاون لبلدان الخليج العربية واتحاد المغرب العربي. وتشترك جميعها في هدف تشجيع التجارة الزراعية الإقليمية الداخلية والتعاون مع البلدان الأعضاء. علاوة على ذلك، أشير إلى أن الكثير من البلدان في الإقليم أبرمت اتفاقات ثنائية مع الاتحاد الأوروبي في سياق اتفاق الشراكة اليورو متوسطة وهذه الاتفاقات تدخل الآن مرحلة جديدة، مع التركيز على تحرير التجارة في سياق سياسات حسن الجوار الأوروبية التي أطلقت مؤخرا.

34 - وأعرب المؤتمر عن قلقه أنه، على الرغم من جميع اتفاقات التجارة الإقليمية والإقليمية الفرعية، فإن أداء التجارة الزراعية الإقليمية مازال منخفضا. وأشير إلى أن هناك حاجة إلى تقييم اتفاقات التجارة الإقليمية هذه، وتفاعلها مع إصلاحات التجارة على المستويين القطري والمتعدد الأطراف، والخبرات المكتسبة من تنفيذها والمعوقات الكبرى التي تعوق فعاليتها.

35 - **ودعا** المؤتمر الدول الأعضاء لأن تعمل على:

- مواصلة تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية للوحدات المسؤولة داخل الوزارات عن تحليل السياسات الزراعية والقضايا المتصلة بالتجارة لدعم فرق التفاوض القطرية في المفاوضات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية؛
- تشجيع اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة الاستثمارات الزراعية وتأمين التمويل للبرامج القطرية للتنمية الزراعية؛
- العمل مع مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية على مناقشة إمكانات دعم الأنشطة القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية لبناء القدرات في مجالات متعلقة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

36 - **وطالب** المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

- النظر في إمكانية تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان الأعضاء في الإقليم في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وفي الاتفاقات التجارية الإقليمية، شريطة توافر التمويل لها؛
- تقييم الانعكاسات المحتملة للالتزامات في جولة الدوحة للمفاوضات بالنسبة للزراعة والتجارة والأمن الغذائي في بلدان الشرق الأدنى؛
- مساعدة بلدان الإقليم على تيسير تبادل المعلومات والدروس المستفادة بين البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والبلدان التي تبحث في إمكانية انضمامها إلى المنظمة، وكذلك بين بلدان حوض المتوسط التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وغيرها من بلدان الإقليم.

المناقشة العامة والتوصيات

37- تطرّق البحث في المؤتمر إلى جملة قضايا تتعلق بمسائل أخرى ذات أولوية في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي، بالإضافة إلى موضوع "انعكاسات التطورات الأخيرة في البيئة التجارية العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى".

38- ونظراً إلى وفرة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في الإقليم، دعا المؤتمر البلدان الأعضاء إلى تحسين عمليات التوثيق القطرية والتسجيل وتبادل المعلومات والخبرات بين بنوك الجينات الموجودة في بعض بلدان الإقليم.

39- وأبدى المؤتمر قلقه العميق بشأن التطورات الخطرة للغاية على الزراعة في فلسطين وطلب من المنظمة أن تنتقل من مشاريع الطوارئ إلى تقديم مشاريع طويلة الأجل لإعادة تأهيل هذا القطاع وتنميته.

40- وأقرّ المؤتمر توصية اجتماع كبار المسؤولين بعقد اجتماع تنسيقي إقليمي لدراسة وضع إنفلونزا الطيور في الإقليم. ورحّب المؤتمر بعرض الأردن لعقد هذا الاجتماع في عمّان.

41- واطّلع المؤتمر على موجات الجفاف الخطيرة الأخيرة التي طالت بعض المناطق في الصومال والتي تهدد الأمن الغذائي وسبل المعيشة لعدد كبير من السكان. وطلب المؤتمر من المنظمة أن تتخذ إجراءات فورية لتقديم المساعدات الطارئة للسكان المتأثرين من الجفاف.

رابعا - ما يستجد من أعمال

قائمة الموضوعات المقترحة لبحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

42- شكل المؤتمر لجنة لمناقشة شتى الموضوعات التي يمكن بحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى وقد تكونت اللجنة من خمسة من ممثلي البلدان الأعضاء هي (جمهورية إيران الإسلامية، المغرب، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن)، إضافة إلى عضو من أمانة المؤتمر. وقد استعرض المؤتمر قائمة الموضوعات المعدة من هذه اللجنة وطلب من أمانة المؤتمر إعداد قائمة مختصرة ليتم اعتمادها من قبل المؤتمر، لترسل إلى مقر المنظمة لدراسة إمكانية إدراجها على جدول أعمال المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين القادم:

(أ) إطار استراتيجي للتنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى: البرامج وقضايا السياسات

الزراعية المنبثقة، والاستشرافات المستقبلية.

- (ب) الاستثمار الزراعي في الشرق الأدنى : الوضع الحالي والتحديات المستقبلية.
- (ج) التطورات الحديثة في مناخ التجارة العالمية وآثارها على التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى.
- (د) الإدارة المستدامة للمياه الجوفية في الشرق الأدنى : التجارب الحديثة والدروس المستفادة.
- (هـ) ضمان سلامة الغذاء في الشرق الأدنى : التحديات وفرص التطوير.
- (و) الاستزراع السمكي : مراجعة للتجارب الرائدة في بعض دول الشرق الأدنى
- (ز) تدعيم وإصلاح النظم الوطنية للبحوث والإرشاد الزراعي : الاتجاهات العالمية والتطورات الإقليمية.
- (ح) إدارة وتقييم ومتابعة أراضى المراعى لدواعي مكافحة التصحر والاستخدام المستدام للتنوع البيئي.
- (ط) التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى.
- (ي) فاقد ما بعد الحصاد في إقليم الشرق الأدنى : التحديات والانعكاسات على الأمن الغذائي.
- (ك) الاستخدام المتكامل للمخلفات الزراعية : المساهمة في الصناعات الزراعية الصغيرة والتنمية الزراعية المستدامة في إقليم الشرق الأدنى.
- (ل) أنظمة إدارة المعلومات الزراعية في الشرق الأدنى : الخبرات الحالية والدروس المستفادة.

خامسا - البنود الختامية

موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

43 - رحب المؤتمر بالدعوة التي وجهتها حكومات كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية التركية باستضافة مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى. وكذلك ، فقد أبدت حكومات أخرى اهتمامها باستضافة هذا المؤتمر ، وطلب المؤتمر أن يأخذ المدير العام للمنظمة جميع هذه الدعوات الكريمة بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن موعد ومكان المؤتمر القادم للتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

الموافقة على تقرير المؤتمر الإقليمي

44 - تم اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي ، بما فيه تقرير اجتماع كبار المسؤولين ، بعد إدخال بعض التعديلات.

اختتام المؤتمر

45 - أعرب السيد/ محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأدنى، عن عميق تقديره، نيابة عن الدكتور/ جاك ضيوف المدير العام للمنظمة، لدولة الأستاذ/ عبد القادر باجمال ولحكومة وشعب الجمهورية اليمنية باستضافتها هذا المؤتمر وللتسهيلات والترتيبات الممتازة التي أسهمت في نجاح المؤتمر.

46 - وتكلم معالي السيد/ أبو بكر المنصوري، أمين اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والمائية، نيابة عن المندوبين معربا عن شكره وتقديره لحكومة وشعب الجمهورية اليمنية. كما أشاد بأمانة المؤتمر وباللجنة التنظيمية الوطنية على التحضيرات الجيدة وعلى حسن سير أعمال المؤتمر.

47 - ووفق اقتراح عدد من المشاركين، قرر المؤتمر إرسال برقية شكر إلى فخامة الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، على الحفاوة البالغة التي خص بها جميع المشاركين في المؤتمر. و قرر المؤتمر إرسال برقية شكر مماثلة إلى معالي الأستاذ/ عبد القادر باجمال، رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية. وكذلك، فقد قرر المؤتمر إرسال رسالة شكر و تقدير لكل من معالي وزير الزراعة والري و معالي وزير الثروة السمكية.

48 - في بيانه الختامي، كرر معالي الدكتور/ جلال فقيرة، وزير الزراعة والري في الجمهورية اليمنية ورئيس المؤتمر، عميق تقديره للمدير العام للمنظمة، وللممثل الإقليمي ولأمانة المؤتمر على جهودهم التي كفلت نجاح المؤتمر. وشكر أصحاب معالي الوزراء ومرافقيهم من كبار المسؤولين، إضافة إلى رؤساء الوفود لإسهاماتهم القيمة وعرض وجهات نظرهم المرتبطة بالقضايا الرئيسية للإقليم خلال مداوالات المؤتمر.

49 - أعلن رئيس المؤتمر اختتام أعماله في الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الخميس، 2006/3/16.

المرفق ألف

جدول الأعمال المعدل

(أ) اجتماع كبار المسؤولين الفنيين

12 - 14 مارس/آذار 2006

أولاً: البنود الافتتاحية

- 1 - افتتاح اجتماع كبار المسؤولين الفنيين
- 2 - انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرر
- 3 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً: بنود المناقشة

- 4- تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مع الإشارة على وجه الخصوص إلى أنفلونزا الطيور
- 5- تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى
- 6- مصائد الأسماك في إقليم الشرق الأدنى: الأوضاع والقيود والآفاق
- 7- تقرير الدورة الرابعة لهيئة الزراعة والأراضي واستخدام المياه في الشرق الأدنى (ALAWUC)

ثالثاً: بنود أخرى

- 8- قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية
- 9- أسلوب مشاركة المراقبين في مناقشات المؤتمر

رابعاً: البنود الختامية

- 10 - الموافقة على تقرير اجتماع كبار المسؤولين الفنيين
- 11 - اختتام اجتماع كبار المسؤولين الفنيين

(ب) الاجتماع الوزاري

16 - 17 مارس/آذار 2006

أولاً: البنود الافتتاحية

- 1 - مراسم الافتتاح
- 2 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر
- 3 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً: البيانات

- 4- بيان المدير العام للمنظمة
- 5- الموضوعات المنبثقة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة
- 6- تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية

ثالثاً: بنود المناقشة

- 7- تقرير اجتماع كبار المسؤولين
- 8- مناقشات ومداولات حول قضايا ملحة في الإقليم مختارة مسبقاً: "انعكاسات التطورات الراهنة في بيئة التجارة العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى"

رابعاً - بنود أخرى

- 9- قائمة الموضوعات المقترحة مناقشتها خلال المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

خامساً: البنود الختامية

- 10- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى
- 11- الموافقة على تقرير المؤتمر الإقليمي (بما يشمل تقرير اجتماع كبار المسؤولين)
- 12- اختتام المؤتمر

المرفق باء

قائمة بأسماء المشاركين

LIST OF PARTICIPANTS

هيئة مكتب المؤتمر

OFFICERS OF THE CONFERENCE

Chairperson:

الرئيس:

H.E. Galal Ibrahim FAKIRAH
Minister for Agriculture and Irrigation
Republic of Yemen

معالي الدكتور/ جلال إبراهيم فقيره
وزير الزراعة والري
الجمهورية اليمنية

Vice-Chairpersons:

نواب الرئيس:

All Heads of Delegations

جميع رؤساء الوفود

Rapporteur for the Senior Officers Meeting:

المقرر لاجتماع كبار المسؤولين:

Mamoun DAWELBEIT (Sudan)

مأمون ضو البيت (السودان)

Rapporteur for the Ministerial Meeting:

المقرر للاجتماع الوزاري:

Abdalla ZAIED (Libya)

عبد الله زايد (ليبيا)

الدول الأعضاء فى الإقليم

MEMBER NATIONS OF THE REGION

AFGHANISTAN

أفغانستان

ALGERIA

الجزائر

Delegate

المندوب

H.E. Said BARKAT
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture and Rural Development
Algeria

معالي السيد/ سعيد بركات
وزير الفلاحة والتنمية الريفية
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
الجزائر

Alternates

المنابون

Aomar AIT AMER MEZIANE
Director of Studies
Ministry of Agriculture and Rural Development
Algeria

عمر آيت عامر ميزان
مدير الدراسات
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
الجزائر

Bouskrine BOUDAA
Counselor
Ministry of Agriculture and Rural Development
Algeria

بو سكرين بودعة
مستشار
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
الجزائر

Saad Ben ELAABED
Ambassador of Algeria in Yemen
Sana'a, Yemen

سعد بن العابد
سفير الجزائر فى اليمن
صنعاء، اليمن

Mohammed DERHAB
Counselor
Embassy of Algeria in Yemen
Sana'a, Yemen

محمد درهاب
مستشار
سفارة الجزائر فى اليمن
صنعاء، اليمن

AZERBAIJAN

أذربيجان

BAHRAIN

البحرين

Delegate

المندوب

H.E. Ali Ben Saleh ALSALEH
Minister for Municipalities Affairs & Agriculture
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture
Manama

معالي السيد/ على بن صالح الصالح
وزير شؤون البلديات والزراعة
وزارة شؤون البلديات والزراعة
المنامة

Alternates

Jaffar Habib AHMED
Assistant Under Secretary for Agriculture Production
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture
Manama

Khalil Ibrahim ALDERAZI
Director of Extension and Agriculture Relation
Directorate
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture
Manama

Ahmed Hassan ALMEDANI
Director of Agricultural Engineering
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture
Manama

Hassan Sharaf AL HUSSAINI
Director of Human & Financial Resources
Ministry of Municipalities Affairs & Agriculture
Manama

CYPRUS

DJIBOUTI

Delegate

Sahal Ismail NOUR
Ambassador of Djibouti in Yemen
Embassy of the Republic of Djibouti
Sana'a, Yemen

Alternates

Hassan Ali HASSAN
Deputy Head of Mission
Embassy of Djibouti in Yemen
Sana'a, Yemen

Mohamed Ibrahim YOUSSEUF
Second Counselor
Embassy of Djibouti in Yemen
Sana'a, Yemen

المنابون

جعفر حبيب أحمد
وكيل الوزارة المساعد للإنتاج الزراعي
وزارة شؤون البلديات والزراعة
المنامة

خليل إبراهيم الدرأزي
مدير إدارة الإرشاد والعلاقات الزراعية
وزارة شؤون البلديات والزراعة
المنامة

أحمد حسن المدني
مدير إدارة الهندسة الزراعية
وزارة شؤون البلديات والزراعة، المنامة

حسن شرف الحسيني
مدير إدارة الموارد البشرية والمالية
وزارة شؤون البلديات والزراعة
المنامة

قبرص

جيبوتي

المنابون

سهل إسماعيل نور
سفير جيبوتي باليمن
سفارة جيبوتي باليمن
صنعاء، اليمن

المنابون

حسن علي حسن
نائب رئيس البعثة
سفارة جيبوتي باليمن
صنعاء، اليمن

محمد إبراهيم يوسف
مستشار ثاني
سفارة جيبوتي باليمن
صنعاء، اليمن

EGYPT

مصر

Delegate

المنذوب

Ismail ABDEL GALIL
President, Desert Research Centre
Ministry of Agriculture and Land Reclamation
Cairo

إسماعيل عبد الجليل
رئيس مركز بحوث الصحراء
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
القاهرة

Alternates

المنابون

Mohamed Badr El-Din ZAYED
Ambassador of Egypt in Yemen
Embassy of Egypt
Sana'a, Yemen

محمد بدر الدين زايد
سفير مصر باليمن
سفارة مصر باليمن
صنعاء، اليمن

Khaled AL-TAWEEL
Diplomat
Embassy of Egypt in Yemen

خالد الطويل
دبلوماسى
السفارة المصرية باليمن

IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF

جمهورية إيران الإسلامية

Delegate

Javad TAVAKOLIAN
Ambassador and Permanent Representative of
Islamic Republic of Iran to FAO
Rome, Italy

Alternates

Shahrokh RAMEZAN-NEZHAD
Head, International & Regional Organizations
Bureau
Ministry of Jihad-e-Agriculture
Tehran

Amin Hadi DINDOUST
Senior Expert
Ministry of Jihad-e-Agriculture
Tehran

Murtada FURATI
Chargé d'Affaires
Embassy of Iran in Yemen

IRAQ

العراق

Delegate

المندوب

Sabah Saleim AL-KAWAZ
Director General
General Company for Horticulture and Forestry
Ministry of Agriculture
Baghdad

صباح سليم الكواز
مدير عام، الشركة العامة للبستنة والغابات
وزارة الزراعة
بغداد

Alternates

المنابون

Abdulkarim H. HASSAN
Executive Director
National programme for Efficient Use of Water
Resources in Tigris and Euphrates Basins
Baghdad

عبد الكريم حمد حسان
مدير تنفيذي
البرنامج الوطني للاستخدام الأمثل للموارد المائية في حوضي
دجلة والفرات
بغداد

Mosadak Delfy ALI
Director-General
General Authority for Fisheries Resources
Development
Ministry of Agriculture
Baghdad

مصدق دلفي علي
مدير عام الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
وزارة الزراعة
بغداد

Sabri Ragab ALRAWI
Director General for General Company for Livestock
Ministry of Agriculture
Baghdad

صبري رجب الراوي
مدير عام الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية
وزارة الزراعة
بغداد

JORDAN

الأردن

Delegate

المندوب

Ahmed GARADAT
Ambassador of the Hashemite Kingdom of Jordan in
Yemen, Sana'a

أحمد جرادات
سفير المملكة الأردنية الهاشمية باليمن
صنعاء، اليمن

Alternates

المنابون

Haitham S. ABU ALFOUL
Deputy Chief of Mission
Embassy of the Hashemite Kingdom of Jordan
Sana'a, Yemen

هيثم صالح أبو الفول
نائب رئيس البعثة
سفارة المملكة الأردنية الهاشمية باليمن
صنعاء، اليمن

Falah Ibrahim SALAH
Director of Agricultural Economic Policies &
International Cooperation
Ministry of Agriculture
Amman

فلاح إبراهيم صلاح
مدير السياسات الزراعية الاقتصادية والتعاون الدولي
وزارة الزراعة
عمان

Faris AL-BAKHEET
Director of Veterinary Dept.
Ministry of Agriculture
Amman

فارس البخيت
مدير البيطرة
وزارة الزراعة
عمان

Mohammad S. AL-FAWAIR
Director of Plant Production
Ministry of Agriculture
Amman

محمد صبحى الفواعير
مدير الإنتاج النباتي
وزارة الزراعة
عمان

Suleiman ALRKAIBAT
Director, Trade Agreements Unit
Ministry of Agriculture
Amman

سليمان الركيبات
مدير وحدة الاتفاقيات الدولية
وزارة الزراعة
عمان

KAZAKHSTAN

كازاخستان

KUWAIT

الكويت

Delegate

المندوب

H.E. Fahad Salem Al-Ali AL-SABAH
Chairman & Director-General
Public Authority for Agriculture Affairs and Fish
Resources (PAAFR)
Kuwait

الشيخ فهد بن سالم العلي الصباح
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

Alternates

المنابيون

Sultan Ahmed AL-KHALAF
Deputy Director General for Finance and
Administrative Affairs, PAAFR
Kuwait

سلطان أحمد سلطان الخلف
نائب المدير العام
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

Waleed Gedan AL-EDWANI
Director of the President's Office
PAAFR
Kuwait

وليد جدعان العدواني
مدير مكتب رئيس الهيئة
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

Mohammad Jasem AL-SHATI
Director, Inspection Department
PAAFR
Kuwait

محمد جاسم الشطي
مدير إدارة التفتيش
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

Shakir Mahmood AWAD
Head of Information Section
PAAFR
Kuwait

شاكر محمود عوض
رئيس قسم الإعلام
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
الكويت

KYRGYZ REPUBLIC

جمهورية قرغيزيا

LEBANON

لبنان

Delegate

H.E. Talal SAHILI
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Beirut

المندوب

معالي الدكتور/ طلال الساحلي
وزير الزراعة
وزارة الزراعة
بيروت

Alternates

Hussein NASRALLAH
Director of Studies and Coordination
Ministry of Agriculture
Beirut

المنابون

حسين نصر الله
مدير الدراسات والتنسيق
وزارة الزراعة
بيروت

LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

الجمهورية العربية الليبية

Delegate

H.E. Abu Baker Al-Mabrouk AL-MANSOURI
Secretary of the General People's Committee of the
Authority for Agriculture, Animal Wealth and
Marine Resources
Tripoli

المندوب

معالي الدكتور/ أبو بكر المبروك المنصوري
أمين اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والمائية
طرابلس

Alternates

Abdalla Abdulrahman ZAIED
Permanent Representative of Libyan Mission for
FAO in Rome
Rome, Italy

Ali Ahmed AL-MAKTOUF
Counselor of the General People's Committee for
Foreign Liaison and International Cooperation
Tripoli

MALTA

MAURITANIA

Delegate

H.E. Gandega SILLY
Minister for Rural Development and Environment
Ministry of Rural Development and Environment
Nouakchott

Alternates

Mome OULD HMALLA
Director of Agriculture Department
Ministry of Agriculture
Nouakchott

MOROCCO

Delegate

Mohamed ALTOHAMI
Ambassador of Morocco
Embassy of the Kingdom of Morocco
Sana'a, Yemen

المنابون

عبد الله عبد الرحمن زايد
المنابون الدائم للبعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية
العظمى لدى المنظمة
روما، إيطاليا

علي أحمد المقطوف
مستشار بالإدارة العامة للمنظمات الدولية باللجنة الشعبية
العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي
طرابلس

مالطا

موريتانيا

المنابون

معالي السيد/ كانديكا سيللي
وزير التنمية الريفية والبيئة
وزارة التنمية الريفية والبيئة
نواكشوط

المنابون

موما ولد حما الله
مدير الزراعة
وزارة التنمية الريفية والبيئة
نواكشوط

المغرب

المنابون

محمد التهامي
سفير المملكة المغربية
سفارة المملكة المغربية باليمن
صنعاء، اليمن

Alternates

Moulay Zaine EL MOUSSAOUI
First Secretary
Embassy of the Kingdom of Morocco
Sana'a, Yemen

Essaid AZZOUZI
Head, Monitoring and Evaluation Department
Ministry of Agriculture, Rural Development and
Marine Fisheries
Rabat

Jamal BOUJENDAR
Head, Formulation and Operations Department
Ministry of Agriculture, Rural Development and
Marine Fisheries
Rabat

OMAN, SULTANATE OF

Delegate

Khalfan Ben Saleh M. AL-NAABI
Deputy Minister for Agriculture and Fisheries
Deputy Ministry of Agriculture and Fisheries
Muscat

Alternates

Nasar AL-WAHAIBI
Director-General of Animal Wealth
Ministry of Agriculture and Fisheries
Muscat

Khalid Mansoor AL-ZIDJALI
Assistant Director-General for Agriculture
Development
Ministry of Agriculture and Fisheries
Muscat

الناويون

مولاي الزين الموساوي
سكرتير أول للشئون الخارجية
سفارة المملكة المغربية
صنعاء، اليمن

السعيد عزوزي
رئيس قسم المتابعة والتقييم
وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري
الرباط

جمال بوجندار
رئيس قسم التكوين والتشغيل
وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري
الرباط

سلطنة عمان

المنوب

خلفان بن صالح بن محمد الناعبي
وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية
وزارة الزراعة والثروة السمكية
مسقط

الناويون

نصر الوهبي
مدير عام الثروة الحيوانية
وزارة الزراعة والثروة السمكية
مسقط

خالد منصور الزدجالي
مساعد مدير عام الزراعة للتنمية الزراعية
وزارة الزراعة والثروة السمكية
مسقط

Habib Abdulla AL-HASNI
Director of International Relations Department
Ministry of Agriculture and Fisheries
Muscat

حبيب عبد الله الحسنى
مدير دائرة العلاقات الدولية
وزارة الزراعة والثروة السمكية
مسقط

PAKISTAN

باكستان

Delegate

H.E. Muhammad Ali MALKANI
Minister of State for Food, Agriculture and Livestock
Ministry of Food, Agriculture and Livestock
Islamabad

Alternates

Nasir Mahmood KHOSA
Joint Secretary
Ministry of Food, Agriculture and Livestock
Islamabad

QATAR

قطر

Delegate

المنذوب

H.E. Dr. Sultan Hassan ALDOSRI
Minister for Municipal Affairs and Agriculture
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

معالي الدكتور/ سلطان حسن الدوسري
وزير الشؤون البلدية والزراعة
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

Alternates

المنابيون

Soltan Ben Saad AL-MORAIKHI
Ambassador of Qatar in Rome
Embassy of Qatar
Rome, Italy

سلطان بن سعد المريخي
سفير دولة قطر فى روما
روما، إيطاليا

Mohamad Fahad AL-FAYHANI
Advisor for Agricultural Affairs
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

محمد فهد الفيحاني
مستشار الشؤون الزراعية
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

Waleed Fahad AL-MANA
Minister's Office Manager
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

وليد بن فهد المانع
مدير مكتب الوزير
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

Abdulla Ibrahim AL-OBADLI
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

عبد الله إبراهيم العبيدلى
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

Sheikh Faleh BEN NASSER AL THANI
Director of General Department for Agriculture
Research & Development
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

الشيخ فالح بن ناصر آل ثاني
مدير الإدارة العامة للبحوث والتنمية الزراعية
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

Hamad Saad AL SAAD
Director of Agriculture and Water Research
Department
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

حمد سعد آل سعد
مدير إدارة البحوث الزراعية والمائية
وزارة الشؤون البلدية و الزراعة
الدوحة

Akeel AL-KHLIDY
Alternative Representative to FAO
Qatar Embassy in Rome
Rome, Italy

عقيل الخالدى
خبير المنظمات لدى سفارة قطر فى روما
روما، إيطاليا

Mohamed Said EL-DARAWY
Public Relations Researcher
Ministry of Municipal Affairs and Agriculture
Doha

محمد سيد الدرورى
باحث علاقات عامة
وزارة الشؤون البلدية والزراعة
الدوحة

SAUDI ARABIA, KINGDOM OF

المملكة العربية السعودية

Delegate

المنسوب

Abdulaziz Ben Saad AL-SHATHRI
Deputy Minister for Agricultural Affairs
Ministry of Agriculture
Riyadh

عبد العزيز بن سعد الشثري
وكيل الوزارة لشئون الزراعة
وزارة الزراعة
الرياض

Alternates

Abdu AL ASSIRI
Director-General of Ranges and Forestry Department
Ministry of Agriculture
Riyadh

Faisal Al-Tayib BAYOUMI
Director of Animal Health Department
Ministry of Agriculture
Riyadh

Saleh AL-DLAIGAN
Director General, Governmental Projects Department
Ministry of Agriculture
Riyadh

Fahad Ben Abdullah AL-HARBI
Foreign Affairs and International Cooperation
Department
Minister's Office
Ministry of Agriculture
Riyadh

SOMALIA

Delegate

H.E. Hassan Mohamed NOOR
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Mogadishu

Alternates

Abdisalam ADAM
Ambassador of Somalia in Yemen
Embassy of Somalia
Sana'a, Yemen

المنابون

عبده العسيري
مدير عام إدارة المراعى والغابات
وزارة الزراعة
الرياض

فيصل الطيب بيومى
مدير شعبة الصحة الحيوانية
وزارة الزراعة
الرياض

صالح الدليقان
مدير عام إدارة المشاريع الحكومية
وزارة الزراعة
الرياض

فهد بن عبد الله الحربي
إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي
مكتب معالي الوزير
وزارة الزراعة
الرياض

الصومال

المنابون

معالي السيد/ حسن محمد نور
وزير الزراعة
وزارة الزراعة
مقديشيو

المنابون

عبد السلام آدم
سفير الصومال لدى اليمن
سفارة الصومال باليمن
صنعاء، اليمن

Radwan Hersi MOHAMED
Counsellor
Embassy of Somalia in Yemen
Sana'a, Yemen

رضوان حرسى محمد
مستشار لدى السفارة الصومالية
صنعاء، اليمن

Awais Abdulla IBRAHIM
Minister's Office Manager
Ministry of Agriculture
Mogadishu

أويس عبد الله إبراهيم
مدير مكتب الوزير
وزارة الزراعة
مقديشيو

Abdulkadir Mohamed ADAN
Technical Advisor
Ministry of Agriculture
Mogadishu

عبد القادر محمد آدن
مرافق الوزير
وزارة الزراعة
مقديشيو

SUDAN

السودان

Delegate

المندوب

H.E. Abdul Rahim Ali HAMAD
State Minister for Agriculture and Forests
Ministry of Agriculture and Forests
Khartoum

معالي السيد/ عبد الرحيم على حمد
وزير الدولة للزراعة والغابات
وزارة الزراعة والغابات
الخرطوم

Alternates

المنابيون

Mohamed Eltayeb ELFAKI ALNOR
Permanent Representative of Sudan to FAO
Rome, Italy

محمد الطيب الفكي النور
المندوب الدائم للسودان لدى المنظمات
روما، إيطاليا

Mamoun DAWELBEIT
Director-General of Technology Transfer &
Extension
Ministry of Agriculture and Forests
Khartoum

مأمون ضو البيت
مدير عام نقل التقانة والإرشاد
وزارة الزراعة والغابات
الخرطوم

Ali Ibrahim KHALIL
Director of International Cooperation Department
Ministry of Agriculture and Forests
Khartoum

على إبراهيم خليل
مدير إدارة التعاون الدولي
وزارة الزراعة والغابات
الخرطوم

SYRIA

سورية

TAJIKISTAN

طاجيكستان

TUNISIA

تونس

Delegate

المنسوب

Abdel Aziz BABA ALSHEIKH
Ambassador of Tunisia
Embassy of Tunisia in Yemen
Sana'a, Yemen

عبد العزيز بابا الشيخ
سفير تونس باليمن
سفارة تونس باليمن
صنعاء، اليمن

Alternate

المنسوب

Ahmed BOUGUECHA
Deputy Director, International Cooperation
Ministry of Agriculture and Water Resources
Tunis

أحمد بوقشة
مدير مساعد إدارة التعاون الدولي
وزارة الفلاحة والموارد المائية
تونس

TURKEY

تركيا

Delegate

H.E. Mehmet Mehdi EKER
Minister for Agriculture and Rural Affairs
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

Alternates

Nebi CELIK
Deputy Under-Secretary
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

Adnan GULTEK
Head of Strategy Planning Council
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

Durali KOCAK
Deputy Director-General
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

Hasan Basri YUKSEL
Planner at Foreign Relations Office
State Hydraulic Works (DSI) General Directorate
Ministry of Energy and Natural Resources
Ankara

Ahmet Fikret KASALAK
Deputy Head of Department
State Hydraulic Works (DSI) General Directorate
Ministry of Energy and Natural Resources
Ankara

H. Ibrahim MUTLU
Section Director of External
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

Rasim ACIKOZ
Security Officer
Ministry of Agriculture and Rural Affairs
Ankara

TURKMENISTAN

ترکمنستان

UNITED ARAB EMIRATES

الإمارات العربية المتحدة

Delegate

المندوب

H.E. Mohammed Saeed AL KINDI
Minister for Environment and Water
Ministry of Environment and Water
Abu Dhabi

معالي السيد/ محمد سعيد الكندی
وزير البيئة والمياه
وزارة البيئة والمياه
أبو ظبي

Alternates

المنابون

Salem EL DHAHRI
General Director of Federal Authority of
Environment
Ministry of Environment and Water
Abu Dhabi

سالم الظاهري
مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة
وزارة البيئة والمياه
أبو ظبي

Mohamed AL ASAM
Assistant Under-Secretary
Ministry of Environment and Water
Abu Dhabi

محمد الأصم
وكيل وزارة مساعد
وزارة البيئة والمياه
أبو ظبي

Ahmed AL MAEINI
Director of the Minister's Office
Ministry of Environment and Water
Abu Dhabi

أحمد المعيني
مدير مكتب الوزير
وزارة البيئة والمياه
أبو ظبي

UZBEKISTAN

أوزبكستان

YEMEN, REPUBLIC OF

الجمهورية اليمنية

Delegate

المندوب

H.E. Galal Ibrahim FAKIRAH
Minister for Agriculture and Irrigation
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

معالي الدكتور/ جلال إبراهيم فقيره
وزير الزراعة والري
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Alternates

المنابيون

Abdul Malik AL-ARASHI
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

عبد الملك العرشي
وكيل وزارة الزراعة والري
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Abdurahman BAMATRAF
Permanent Representative of Yemen to FAO
Rome, Italy

عبد الرحمن بامطرف
المندوب الدائم لليمن لدى المنظمة
روما، إيطاليا

Abdel Hafez Nagi ALSAMA
Under Secretary for Production and Marketing
Section
Ministry of Fish Wealth
Sana'a

عبد الحافظ ناجي السمه
وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق
وزارة الثروة السمكية
صنعاء

Hazem BAKER
Under Secretary for Industrial Section
Ministry of Industry and Trade
Sana'a

حازم باكر
وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع الصناعة
وزارة الصناعة والتجارة
صنعاء

Mohamed Abdullah Al-ARIANI
Assistant Deputy-Minister
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

محمد عبد الله الأرياني
الوكيل المساعد لشئون الري
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Saleh Mothana Nasser ALBEISHI
Assistant Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

صالح مثنى ناصر البيشي
الوكيل المساعد للشؤون الزراعية
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Ismail Abdullah MOHARAM
Chairman, Public Authority for Research
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

إسماعيل عبد الله محرم
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبحوث
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Nabil Mohamed MOGAM
Chairman, Public Authority for North Districts
Development
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

نبيل محمد معجم
رئيس الهيئة العامة لتطوير المناطق الشمالية
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Abdel Malek Kassem ALTHAWR
Director-General for Planning and Following-up
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

عبد الملك قاسم الثور
مدير عام التخطيط والمتابعة
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Ghaleb Fadl Al-ARIANI
Director-General for Livestock
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

غالب فضل الأرياني
مدير عام الثروة الحيوانية
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Omar Awadh SUBEIH
Director-General
Fifth Fisheries Project (a.i.)
Ministry of Fish Wealth
Sana'a

عمر عوض صبيح
مدير عام مشروع الأسماك الخامس (المكلف)
وزارة الثروة السمكية
صنعاء

Mohamed Ahmed HADEESH
Director-General for Agreements and Environmental
System
Ministry of Water and Environment, Sana'a

محمد أحمد هديش
مدير عام الاتفاقيات والنظم البيئية
وزارة المياه والبيئة
صنعاء

Mohammed Abdou SAID
Chairman, Union of Trade and Industrial Chamber
Sana'a

محمد عبده سعيد
رئيس إتحاد الغرف التجارية والصناعية
صنعاء

Mohammed BASHER
Chairman, Agriculture Cooperative Union
Sana'a

محمد بشير
رئيس الإتحاد التعاوني الزراعي
صنعاء

Ali Ben Ali SHABA
Chairman, Fisheries Cooperative Union
Sana'a

علي بن علي شبا
رئيس الإتحاد التعاوني السمكي
صنعاء

Hassan Seif AL ADEENI
Head, Agriculture and Fisheries Committee
General Union for Trade and Industrial Chamber
Sana'a

حسن سيف العديني
رئيس لجنة الزراعة والأسماك
الإتحاد العام للغرف التجارية الصناعية
صنعاء

Mutahar Zaid MUTAHAR
Water Construction & Irrigate General Manager
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

مطهر زيد مطهر
مدير عام الري والمنشآت المائية
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Mohamed AL HAMIRI
Director General of Agricultural Reform Project
Ministry of Agriculture & Irrigation
Sana'a

محمد الحميري
مدير عام مشروع إعادة هيكلة القطاع الزراعي
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Anis Saleh AYESLAM
Assistant Professor
Faculty of Agriculture
Sana'a

أنيس صالح يسلم
أستاذ مساعد
كلية الزراعة
صنعاء

Awadh Mahfouz AL-MUSALI
Minister's Advisor
Ministry of Fish Wealth
Sana'a

عوض محفوظ المصلي
مستشار وزير الثروة السمكية
وزارة الثروة السمكية
صنعاء

Mutahar AL-ABASI
Deputy Minister
Ministry of Planning and International Cooperation
Sana'a

مطهر العباسي
وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
صنعاء

Noman M. AL-MULSI
Secretary General
Yemen Export Supreme Council
Sana'a

نعمان محمد الملصي
الأمين العام
المجلس الأعلى لتنمية الصادرات
صنعاء

Peter BOSWELL
Team Leader
EU-Marketing Information System Project
Ministry of Agriculture and Irrigation
Sana'a

بيتر بوسوال
رئيس فريق الخبراء الفنيين
مشروع نظام المعلومات التسويقية الإتحاد الأوروبي
وزارة الزراعة والري
صنعاء

Hubert CATHALA
Agricultural Economist
European Commission
Food Security Management Unit
Sana'a

هريورت كاثيلا
خبير اقتصادي
المجموعة الأوروبية
وحدة إدارة الأمن الغذائي
صنعاء

Hamoud AL-NAJAR
Chief, Communication and Coordination office with
WTO
Ministry of Industry and Trade
Sana'a

حمود النجار
مدير مكتب الاتصالات والتنسيق مع منظمة التجارة العالمية
وزارة الصناعة والتجارة
صنعاء

مراقبون من دول أعضاء من خارج الإقليم

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT IN THE REGION

ETHIOPIA

Tesfaye NEGASSA
Chargé d'Affaires
Embassy of Ethiopia in Yemen
Sana'a, Yemen

FRANCE

Jean-Jacques SOULA
Scientific Advisor
Alternate Representative of France to FAO
Rome, Italy

Charles MARTINS FERREIRA
Regional Veterinary Attaché
Beirut, Lebanon

Alain JOLY
Counselor of Cooperation and Cultural Affairs
Director of French Cultural Centers in Sana'a and
Aden
Sana'a, Yemen

Thierry THURIET
Coordinator in the Yemeni French Agricultural
Office
Sana'a, Yemen

Gaëtan DUCROUX
In Charge-Cooperation Services and Cultural Affairs
Section
Embassy of France in Yemen
Sana'a, Yemen

PERMANENT OBSERVER MISSION OF THE HOLY SEE

Monsignor Renato VOLANTE
Permanent Observer of the Holy See to FAO
Rome, Italy

PALESTINE

Khaled ELSHEIKH
Ambassador of Palestine in Yemen
Sana'a, Yemen

Fayez ABDUL JAWAD
Counsellor
Embassy of Palestine in Yemen
Sana'a, Yemen

Emad KAZAZ
Third Secretary
Embassy of Palestine in Yemen
Sana'a, Yemen

فلسطين

خالد الشيخ
سفير فلسطين باليمن
صنعاء، اليمن

فايز عبد الجواد
مستشار
سفارة فلسطين باليمن
صنعاء، اليمن

عماد قزاز
سكرتير ثالث
سفارة فلسطين باليمن
صنعاء، اليمن

ممثلو الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

**INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY
AGENCY (IAEA)**

Minh-Long NGUYEN
Head, Soil and Water Management & Crop Nutrition
Section, Joint FAO/IAEA Division
Vienna, Austria

**UNITED NATIONS INDUSTRIAL
DEVELOPMENT ORGANIZATION
(UNIDO)**

Ahmed Rafik BEN BRAHIM
Director, Agro-Industries and Sectoral Support
Branch
Vienna, Austria

WORLD BANK

Mustapha ROUIS
Country Manager
World Bank Office in Sana'a
Sana'a, Yemen

WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)

Mohamed EL-KOUHENE
WFP Representative and Country Director
WFP Office in Yemen
Sana'a, Yemen

Naji ABU HATIM
Senior Rural Development Specialist
World Bank Office in Sana'a
Sana'a, Yemen

**WORLD HEALTH ORGANIZATION
(WHO/EMRO)**

Riadh BEN -ISMAIL
Regional Advisor, CTD/DCD
Regional Office for the Eastern Mediterranean Cairo,
Egypt

مراقبون عن منظمات حكومية دولية

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (IGOs)

ARAB AUTHORITY FOR AGRICULTURAL INVESTMENT AND DEVELOPMENT (AAAID)

Abdul Kareem Mohammad AL-AMRI
President of AAAID
Khartoum, Sudan

Abdulilah HAMID
Advisor to the President of AAAID
Khartoum, Sudan

Amir KHALIL
International Cooperation Advisor
Khartoum, Sudan

Hazem EL-SHABOUL
Deputy Director
President of AAAID Office
Khartoum, Sudan

ARAB ORGANIZATION FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT (AOAD)

Salim AL-LOUZI
Director-General of AOAD
Khartoum, Sudan

Soliman AWAGI
Chief, AOAD Office in Yemen
Sana'a, Yemen

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

Salem Mohamed SASSI
Division Chief Programming
Jeddah, Saudi Arabia

Nael AL HAJAJ
Cooperation Officer
Jeddah, Saudi Arabia

THE SAUDI FUND FOR DEVELOPMENT (SFD)

Ibrahim AL-RABAH
M.S. Agricultural Economics Research & Economic
Studies Dept.
Riyadh, Saudi Arabia

ARAB CENTRE FOR THE STUDIES OF ARID ZONES AND DRY LANDS (ACSAD)

Hussein LASWAD
Assistant Director-General
Damascus, Syria

COOPERATION COUNCIL FOR THE ARAB STATES OF THE GULF (GCC)

Hilal Saud AMBUSAIIDI
Director of Agriculture and Water Department
Riyadh, Saudi Arabia

LEAGUE OF ARAB STATES (LAS)

Bahgat ABOULNASR
First Attaché – League of Arab States
Cairo, Egypt

مراقبون عن منظمات دولية غير حكومية

**OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
(INGOs)**

**AGRICULTURAL FOOD MARKETING
ASSOCIATION FOR THE NEAR EAST AND
NORTH AFRICA (AFMANENA)**

Mohammed AWAMLEH
Secretary-General of AFMANENA
Amman, Jordan

**INTERNATIONAL CENTER FOR
AGRICULTURAL RESEARCH IN THE
DRY AREAS (ICARDA)**

Adel ABOUL-NAGA
Senior Advisor to ICARDA Director-General
Aleppo, Syria

**INTERNATIONAL COMMISSION ON
IRRIGATION AND DRAINAGE (ICID)**

Abdulkareem AL-GHAMDI
Director-General of General Administration for
Irrigation Affairs
Ministry of Agriculture
Riyadh, Saudi Arabia

**WORLD ORGANIZATION FOR ANIMAL
HEALTH (OIE)**

Ghazi YEHA
Regional Representative for the Middle East
Beirut, Lebanon

موظفو المنظمة
FAO STAFF

Jacques Diouf	Director-General, FAO
Mohamad Albraithen	ADG/Regional Representative, RNE
Mustapha Sinaceur	Sub-Regional Representative, SNEA
Dyaa Abdou	Chief, Policy Assistance Branch, RNE
Mohamed Bazza	Senior Irrigation and Water Resources Officer, RNE
Talib Ali Elam	Regional Animal Production and Health Officer, RNE
Taher El Azzabi	Senior Plant Protection Officer, RNE
Fawzi Taher	Regional Plant Production Officer, RNE
Kayan Jaff	Policy Officer/FAO Representative, UAE
Rolf Willmann	Senior Fishery Planning Officer, FIPP
Ghassan Hamdallah	FAO/RNE Consultant

أمانة المؤتمر

CONFERENCE SECRETARIAT

Conference Secretary	Nasredin Elamin, RNE
Conference Affairs Officer	Hashim A-Shami, FAOR, Yemen
Reports Officer	Maurice Saade, RNE
Information Officer	Berlant Qabeel, RNE Consultant
Information Technology Officer	Ahmad Al-Mutawa, RNE
Information Management Officer	Magdi Latif, RNE
Documents Officer	Shahira Sharawy, RNE

المرفق جيم

قائمة الوثائق المؤقتة

	<u>بنود المناقشة</u>
جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	NERC/06/1
تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم الشرق الأدنى ، مع التركيز على تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية	NERC/06/2
تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود	NERC/06/3
تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود: ملحق بشأن إنفلونزا الطيور شديدة العدوى	NERC/06/3/Sup.1
تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى	NERC/06/4
مصايد الأسماك في إقليم الشرق الأدنى : الأوضاع والقيود والآفاق	NERC/06/5
المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة إصلاح المنظمة:	NERC/06/6
الجزء الأول: المقترحات المعدلة المقدمة من المدير العام	RC/2006/1
الجزء الثاني: رؤية للقرن الحادي والعشرين	

بنود معلومات

مذكرة إعلامية	NERC/06/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/06/INF/2
قائمة الوثائق المؤقتة	NERC/06/INF/3
بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة	NERC/06/INF/4
مناقشات ومداولات عن قضايا ملحة في الإقليم مختارة مسبقاً: "انعكاسات التطورات الراهنة في بيئة التجارة العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى"	NERC/06/INF/5
الممارسات الزراعية الجيدة، والزراعة العضوية ومتطلبات الأسواق الدولية	NERC/06/INF/6
تقوية المؤسسات الريفية: التخفيف من وطأة الفقر لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية	NERC/06/INF/7
إمكانات التقانة الحيوية دعماً للتنمية الريفية: الايجابيات والسلبيات	NERC/06/INF/8
دور سياسات مكافحة المتكاملة للآفات في تشجيع تحسين جودة المحاصيل في إقليم الشرق الأدنى	NERC/06/INF/9
الغابات والأشجار لمكافحة التصحر والجفاف	NERC/06/INF/10
مشاركة المزارعين في إدارة مشروعات الري العامة في الشرق الأدنى: التجربة وآفاق التحسين	NERC/06/INF/11

المرفق دال

بيان المدير العام

سيد الرئيس،
السيدات والسادة معالي الوزراء،
السيدات والسادة المندوبون الكرام،
حضرة السيدات والسادة،

(مقدمة)

يسرني للغاية أن أرحب بكم اليوم لمناسبة انعقاد المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين للمنظمة للشرق الأدنى في مدينة صنعاء العربية بتاريخها العظيم. وأودّ أن أنقل إلى فخامة الرئيس السيد علي عبد الله صالح وإلى حكومته الكريمة، باسمي الشخصي وباسمكم جميعاً، تقديرنا العميق لدعوتهم الكريمة لنا ولكرم ضيافتهم.

أصحاب المعالي،
السيدات والسادة،

(حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم وفي إقليم الشرق الأدنى - استناداً إلى آخر إصدار من حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم)

عام 1996، دعا مؤتمر القمة العالمي للأغذية رؤساء الدول والحكومات إلى القضاء على الجوع وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام للجميع. وأعيد التأكيد على هذا الالتزام العالمي في مؤتمر القمة للألفية عام 2000 وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد عام 2002 وفي مؤتمر قمة الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2005.

لكن رغم هذه الالتزامات، كان عدد ناقصي التغذية في العالم 852 مليون نسمة في الفترة 2000-2002، يعيش 815 مليوناً منهم في البلدان النامية و28 مليوناً في البلدان التي تمر في مرحلة تحوّل و9 ملايين في البلدان الصناعية. وإذا ما استمرّ الاتجاه على ما هو عليه اليوم، وحدها منطقة أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي ستنجح في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. أما الهدف المتمثّل بتخفيض عدد الجياع إلى النصف فلن يكون ممكناً قبل عام 2150.

وفي يناير/كانون الثاني 2006، بلغ عدد البلدان التي تعاني من نقص حاد في الأغذية في العالم أجمع 45 بلداً، 27 منها في أفريقيا و11 في آسيا والشرق الأدنى و6 في أمريكا اللاتينية وبلد واحد في أوروبا. وأسباب ذلك متنوّعة وإن كانت العوامل الرئيسية هي سوء الأحوال الجوية والنزاعات.

وبحسب أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، كان يتعيّن على إقليم الشرق الأدنى أن يخفّض عدد ناقصي التغذية الذي كان يبلغ 73 مليوناً في الفترة 1990-1992 إلى 55 مليوناً في الفترة 2000-2002 ثمّ إلى 34 مليوناً عام 2015.

غير أنّ عدد من يعانون من الجوع ونقص التغذية ارتفع وللأسف من 73 مليون نسمة في الفترة 1990-1992 إلى زهاء 100 مليون نسمة في الفترة 2000-2002. كذلك ارتفعت نسبة ناقصي التغذية من 13 في المائة إلى 15 في المائة تقريباً من العدد الإجمالي للسكان خلال الفترة نفسها. وقد يصل عدد الجياع في الإقليم إلى 143 مليوناً بحلول عام 2015 ما لم تتخذ تدابير صارمة لعكس هذا الاتجاه المخيف و خاصة من خلال الاستثمارات الزراعية الضخمة.

(التنمية الزراعية في الشرق الأدنى في الفترة 2004-2005)

الزراعة هي أساس الأمن الغذائي والتنمية الريفية؛ لذا فهي تعتبر النشاط الرئيسي في معظم بلدان الإقليم. حيث أنها تدرّ 13 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و36 في المائة من فرص العمل.

(النتائج)

لا تزال تقلّبات حادة تطغى على الزراعة نتيجة التقلّبات المناخية الكبرى. وقد فاق متوسط الإنتاج الزراعي بنسبة 4,1 في المائة ما كان عليه عامي 2002 و2003. كذلك بلغ متوسط إنتاج الحبوب، وهو السلعة الغذائية الرئيسية في الإقليم، 170 مليون طنّ عامي 2004 و2005 أي بزيادة قدرها 3,9 في المائة عن المتوسط المسجل عامي 2002 و2003 و22 في المائة أكثر من المعدل المسجل خلال الجفاف في عامي 2000-2001. وبلغت أيضاً معدلات الإنتاج الحيواني في الإقليم 4 في المائة عام 2004.

أما الإنتاج السمكي، فبقي من جهته مستقرّاً في السنوات الأخيرة. فقد بلغ مجموع كميات الأسماك التي تمّ إنزالها من البلدان الأعضاء الاثنى والثلاثين 4,4 مليون طنّ عام 2003، أي بزيادة قدرها 0,4 في المائة فقط قياساً بالإنتاج عام 2002.

ولم يسجّل أيّ تغيير ملحوظ في القطاع الحرجي في الفترة 1990-2005 في معظم بلدان الإقليم.

وليس هناك ما يشير إلى أيّ انحسار في العجز الكبير في التجارة بالمنتجات الزراعية في الشرق الأدنى. إذ تقدّر القيمة الإجمالية لواردات المنتجات الزراعية عام 2003 بحدود 31 مليار دولار أمريكي، مقارنة مع 11 مليار دولار أمريكي لصادرات المنتجات الزراعية.

(القيود)

ما تزال بلدان الشرق الأدنى تواجه قيوداً داخلية وخارجية على حد سواء:

- معدّل النمو السكاني في الإقليم مرتفع وبلغ كمتوسط 3.1 في المائة في حقبة الثمانينات ونحو 2.3 في المائة خلال التسعينات. ولا تزال اليد العاملة تنمو بسرعة في المقابل بمعدّل يفوق نسبة 3 في المائة سنوياً.

- الأراضي الزراعية الخصبة في الإقليم محدودة للغاية. وهي تتدهور بسرعة خاصة بفعل التوسع الحضري وتآكل التربة والملوحة وغيرها من الأسباب.
- يشكل نقص المياه التحدي الأهم للقطاع الزراعي في جميع بلدان الإقليم تقريباً. ففي الفترة 1998-2001، ضربت موجات جفاف حادة الإنتاج الزراعي والحيواني في قسم كبير من الإقليم. ويلاحظ تدهور المراعي شبه القاحلة بسرعة فائقة.
- تواجه الاقتصاديات في الشرق الأدنى بيئة تجارية خارجية أصعب بفعل العولمة. وما زالت بلدان الإقليم تصدر كمية محدودة من المنتجات القيّمة. إلا أنّ بعضها قادر على زيادة صادراتها من المنتجات الزراعية شريطة تكييف نظمها التشريعية والتنظيمية وتعزيز قدراتها المؤسسية لمواكبة المعايير الدولية.

(حالات الطوارئ)

يواجه عدد من بلدان الشرق الأدنى نقصاً حاداً في المواد الغذائية الأساسية مردّها بشكل رئيسي إلى الاضطرابات الداخلية وإلى سوء الأحوال المناخية وإلى حدوث زلازل فيها. وفي طليعة تلك البلدان أفغانستان والعراق وفلسطين والسودان.

وبالمثل واجهت بعض البلدان غزو الجراد الصحراوي.

(بنود جدول أعمال المؤتمر الإقليمي)

أصحاب المعالي،
السيدات والسادة،

سوف ينظر هذا المؤتمر في مسائل إدارة الموارد الطبيعية والتطورات الأخيرة في مجال السياسات التجارية العالمية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود والإصلاحات المطلوبة في منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بناء على توصياتكم، لاسيما الصادر منها في مؤتمر الدوحة.

وسيتناول البحث وفق جدول أعمالكم البنود التالية:

- التقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم
- توثيق عرى التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود
- استراتيجيات احتواء تأثيرات الجفاف في الإقليم
- حالة مصائد الأسماك والعوائق التي تعترضها وآفاق المستقبل
- انعكاسات التجارة العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

(أهم التحديات وآفاق المستقبل)

تشرح الوثيقة بعنوان "رؤية للقرن الحادي والعشرين" مقترحات الإصلاح المطلوبة في هذا المفترق الحاسم في تاريخ المنظمة. إذ ينبغي عدم التوقف عند القرارات الأولية للمؤتمر في سبيل التوصل إلى إصلاحات متسقة في مختلف أقاليم العالم، بما يساعدنا على الاستجابة بصورة أفضل لاحتياجات الدول الأعضاء وعلى مواكبة تطوّر منظومة الأمم المتحدة والتغيرات التي تشهدها البيئة الدولية.

(آفاق المستقبل)

أصحاب المعالي،
السيدات والسادة،

تشهد بلدان كثيرة في الإقليم ازدهاراً اقتصادياً بفضل النفط الذي درّ عليها عائدات عامة وخاصة طائلة وسيولة وافية يمكن استثمارها بنوع خاص لصالح النمو الاقتصادي والزراعة. ومن المقدّر أن يبلغ معدّل زيادة الناتج المحلي الإجمالي 5.1 في المائة تقريباً عام 2006 أي نفس المعدّل المسجل عام 2005.

وقد يؤدي ارتفاع عائدات المستهلكين إلى طلب إضافي على المنتجات الغذائية يمكن تلبيته من خلال زيادة الإنتاج الزراعي في الإقليم.

ومؤتمركم هذا مدعو اليوم إلى دراسة هذه التحديات جميعاً. وستواصل المنظمة من جهتها دعم الحكومات والشركاء في الإقليم لوضع وتطبيق برامج متسقة وفعّالة تكفل التنمية الريفية والزراعية المستدامة، باعتبارها أساس الأمن الغذائي في الإقليم. وإنني أتطلّع باهتمام بالغ إلى ما ستفضي إليه مداولاتكم وأتمنى النجاح لأعمالكم.

أشكركم على حسن إصغائكم.

الملحق هاء

NERC/06/SOM/REP

مارس/آذار 2006

المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرون للشرق الأدنى

تقرير اجتماع كبار المسؤولين

صنعاء، الجمهورية اليمنية، 12-14/3/2006

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى

القاهرة، 2006

أولاً - البنود التمهيدية

تنظيم الاجتماع

1 - عقد اجتماع كبار المسؤولين في مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين في الشرق الأدنى، في صنعاء، الجمهورية اليمنية في الفترة 12 إلى 14 مارس/آذار 2006.

مراسم الافتتاح

2 - افتتح الاجتماع معالي الدكتور/ جلال فقيرة، وزير الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، كما ألقى السيد/ محمد البريثن، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى خطاباً بهذه المناسبة. وشارك في الاجتماع 115 مندوباً من 22 بلداً، إضافة إلى 20 من المراقبين. وشارك في الاجتماع أيضاً العديد من كبار المسؤولين في البلد المضيف، وممثلون للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، إضافة إلى ممثلي الصحافة ووسائل الإعلام. وترد قائمة المشاركين في المرفق بـ.

3 - وأعرب السيد/ البريثن، في بيانه الافتتاحي، عن شكره وتقديره لشعب وحكومة اليمن على كرم الضيافة وحسن الاستقبال. وأشار إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يعقد فيها المؤتمر الإقليمي في اليمن، وذلك بعد اثنين وعشرين عاماً من إنعقاد الدورة السابعة عشرة للمؤتمر في عدن في عام 1984. وشكر السيد/ البريثن معالي وزير الزراعة والري على مشاركته في افتتاح الاجتماع، وعلى جميع الجهود التي كرستها الوزارة واللجنة التنظيمية الوطنية، وكذلك الترتيبات والتسهيلات الممتازة التي وفرت لضمان نجاح الاجتماع. كما شكر السيد/ البريثن كبار المسؤولين وممثلي البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية على حضورهم الاجتماع.

4 - وشدد الممثل الإقليمي على دور اجتماع كبار المسؤولين باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر الإقليمي ويشكل منتدى تمهيدياً لمناقشة متعمقة للقضايا الفنية التي تهم الشرق الأدنى. واستعرض السيد/ البريثن جدول أعمال الاجتماع، وأعرب عن أمله في أن يتوصل الاجتماع إلى توصيات إيجابية وعملية لإقرارها من قبل الاجتماع الوزاري.

5 - وأعرب معالي الدكتور/ جلال فقيرة عن عميق شكره للمنظمة وملكتهبا الإقليمي للشرق الأدنى على عقد المؤتمر الإقليمي للمنظمة في الجمهورية اليمنية. وشدد على أهمية التنمية الزراعية المستدامة والحاجة إلى رؤية مشتركة وتعاون أوثق بين بلدان الإقليم. كما أشار إلى أن جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال تستلزم تعاوناً إقليمياً أوثق.

6 - وأبرز معالي الوزير الدور القيادي المتواصل الذي تقوم به المنظمة في تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء للتقدم نحو تحقيق تنمية زراعية مستدامة بقدر أكبر. كما أشاد بالمنظمة لبدئها عملية إصلاح واسعة النطاق لضمان أن تواصل

المنظمة دعم البلدان الأعضاء بكفاءة أكبر وبطريقة أكثر جدوى. واختتم الوزير بالاعراب عن توقعاته الكبيرة في أن يقدم اجتماع كبار المسؤولين التوصيات الملائمة للاجتماع الوزاري.

7 - بعد حفل الافتتاح، خاطب السيد/ نوري نعيبي، الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، الاجتماع في بيان قصير أوضح فيه للحضور بأنه قد كُلف من قبل مجموعة الـ 77 (G77) ومجموعة الممثلين الدائمين لإقليم الشرق الأدنى لدى المنظمة بأن ينقل للاجتماع بعض النقاط التي لم تدرج في جدول الأعمال. وفي هذا الإطار، ناشد السيد/ نعيبي الدول الأعضاء المبادرة بسداد ما تبقى عليها من مستحقات لدى المنظمة، الأمر الذي سيسهم إيجاباً في تحسين الأوضاع المالية للمنظمة. كما أشار السيد/ نعيبي إلى الإصلاحات التي قدمها المدير العام للمنظمة والتي ناشد الدول الأعضاء لدعمها. كما ذكر السيد نعيبي أن المنظمة قد أجرت تقييماً مستقلاً وخارجياً والذي قام بتمويله مجموعة من الدول ذات الدخل المرتفع ومن بينها بعض دول إقليم الشرق الأدنى. وهنا ناشد السيد/ نعيبي دول الإقليم، خاصة تلك المقتدرة مادياً، للمساهمة في تغطية نفقات إكمال هذا التقييم. وفي ختام كلمته، ذكر السيد/ نعيبي الاجتماع بالنجاح الذي حققته المنظمة في وضع المؤشرات الخاصة بموضوع "الحق في الغذاء" وناشد الدول بضرورة الإسهام في توفير الدعم اللازم لضمان المتابعة الكافية لهذا الموضوع.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

8 - انتخب المشاركون بالإجماع معالي السيد/ عبد الملك العرشي، وكيل وزارة الزراعة والري في الجمهورية اليمنية، رئيساً، وقرر الاجتماع أن يكون رؤساء جميع الوفود الأخرى نواباً للرئيس. وقد شارك في إدارة الجلسات كل من رؤساء وفود الكويت، تونس، العراق، كما عين السيد/ مأمون ضو البيت (السودان)، مقرراً للاجتماع.

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

9 - وافق المجتمعون على جدول الأعمال التفصيلي المؤقت (الوثيقة NERC/06/1-Rev.1) والجدول الزمني المؤقت (2-Rev. NERC/06/INF/2).

ثانياً - البنود المعروضة للمناقشة

تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود،

مع الإشارة إلى أنفلونزا الطيور بصفة خاصة

10 - تدارس الاجتماع الوثيقة (NERC/06/3) "تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مع الإشارة إلى أنفلونزا الطيور بصفة خاصة"، وجرت مداوات مسهبة بشأن شتى القضايا المتعلقة بالأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وخاصة أنفلونزا الطيور.

11 - ورحب الاجتماع مع التقدير بالمبادرة المشتركة التي قامت بها كل من المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بإنشاء الإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وتركز هذه المبادرة على تعزيز الخدمات البيطرية والقدرات الوطنية من خلال الشراكات بين بلدان الشمال والجنوب وبين بلدان الجنوب. كما ترمي المبادرة إلى إنشاء شبكات تربط تقاسم المعلومات مع الإجراءات المشتركة لأنشطة الوقاية والإنذار المبكر والاستجابة المبكرة لمكافحة هذه الأمراض، بل واستئصالها. وأقر الاجتماع بأن هناك حاجة إلى تعاون أكبر على المستويين العالمي والإقليمي لزيادة الدعم الفني من أجل الوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى ومكافحتها.

12 - وأخذ الاجتماع علماً بالاقترح المشترك بين الفاو والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والداعي إلى إنشاء ثلاث وحدات دعم إقليمي للإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وأن يكون موقع الأمانة الإقليمية في بيروت، لبنان، والتي ستتولى مهمة الموجه والمنسق لعقد الاجتماعات في الإقليم. وأشار الاجتماع إلى أن مكاتب منظمة الفاو الإقليمية وشبه الإقليمية بما فيها تلك المكاتب المزمع إنشاؤها، فضلاً عن المكتب الإقليمي للمنظمة العالمية لصحة الحيوان في لبنان، بوسعها أن توفر الهيكل اللازم لتنفيذ أنشطة الإطار العالمي المذكور. أما عن اختيار أماكن وهيكلية ومهام هذه الوحدات المقترحة فسوف يتم نقاشها خلال الاجتماع الإقليمي الأول المقترح عقده في بيروت للفترة 6-7 أبريل/نيسان 2006.

13 - وأخذ الاجتماع علماً بالتطورات التي استجرت في الآونة الأخيرة والمتعلقة بالبرنامج العالمي لاستئصال الطاعون البقري، والتي تهدف إلى استئصال المرض من العالم بحلول عام 2010. وشارك الاجتماع المنظمة قلقها المستمر إزاء التقدم البطيء لعملية الإقرار في الإقليم. وأشار إلى أن معظم بلدان الشرق الأدنى قد توقفت الآن عن عمليات التحصين ضد الطاعون البقري، كما أن العديد منها انضم إلى "مسارات المنظمة العالمية لصحة الحيوان" المعترف بها دولياً فيما يتعلق بتأكيد خلو البلد من مرض الطاعون البقري، وذلك بإصدار "إعلان الخلو المؤقت من مرض الطاعون البقري". بيد أنه وفي غياب آلية رسمية للتنسيق والتوجيه الفني من خلال التفاعل المستمر مع أمانة البرنامج العالمي في المنظمة، فإن من المستبعد أن يتحقق الإقرار من دول الإقليم بحلول الموعد النهائي للبرنامج العالمي في عام 2010.

14 - وأخذ الاجتماع علماً بالاقترح بشأن تمويل المرحلة الثانية للشبكة الإقليمية لمراقبة ومكافحة الأمراض الحيوانية. وكانت أهداف المرحلة الأولى (1997-2002) تنصب على توفير التدريب على إدارة وتحليل بيانات صحة الحيوان، والتشجيع على الرقابة الفعالة وغير الفعالة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود وتدعيم عمليات الاستقصاء الشامل لحالات التفشي وتحليل المخاطر. والهدف الرئيسي للمرحلة الثانية هو مساعدة البلدان المشاركة في شمال أفريقيا والقرن الإفريقي والشرق الأدنى، وعددها 21 بلداً، على استخدام الطرق الحديثة لتشخيص الأمراض الوبائية في استراتيجياتها لمكافحة المرض ولدمج جوانب الصحة العامة التي لم تُضمّن في المرحلة الأولى. وأشار إلى أن التمويل المطلوب يبلغ زهاء 4.8 مليون دولار أمريكي خلال فترة خمس سنوات.

15 - ولاحظ الاجتماع بالتقدير أن المنظمة قامت بتنفيذ مشروع قيمته 10.5 مليون دولار أمريكي لإعادة إحياء وتدعيم الخدمات البيطرية الأساسية في العراق لوقاية الثروة الحيوانية من الأمراض الوبائية والمتوطنة ولتقليل المخاطر

على الصحة العامة. وهذا المشروع، الذي تم تمويله من حساب الأمانة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية في العراق لمدة سنتين (2004-2006)، قد نفذ بالتعاون مع وزارة الزراعة من خلال مكتب المنظمة في العراق الذي نقل موقعه إلى عمان، الأردن.

16 - ودرس الاجتماع الأحوال المتطورة بسرعة فيما يتعلق بالفيروس *H5N1* أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، كما أعرب عن قلقه العميق حيال عظم الخطر والتهديد الذي يشكله الفيروس، وخاصة في أعقاب تفشي المرض في الآونة الأخيرة في العديد من بلدان الشرق الأدنى. واتفق الاجتماع مع النهج الذي أوصت به المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والذي يرى أن أكثر السبل فعالية للوقاية من انتشار الوباء هو من خلال مكافحة تفشي أنفلونزا الطيور من مصدرها في مزارع الدواجن والقيام بإجراءات وقائية.

17 - ولاحظ الاجتماع بالارتياح أن استجابة المنظمة للطوارئ كانت سريعة، في أعقاب تفشي أنفلونزا الطيور في آسيا، بتقديمها التمويل للمشروعات القطرية والإقليمية لمساعدة البلدان على التصدي لهذا المرض أو الوقاية منه. كما ساعدت المنظمة في الحصول على أموال إضافية من مختلف الجهات المانحة ومنها بعض دول الإقليم مثل السعودية لغرض احتواء المرض وإنشاء شبكات إقليمية بين الوحدات والمختبرات البيطرية للأمراض الوبائية، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات المتخصصة الأخرى.

18 - وأشاد الاجتماع بالمنظمة على صياغة "البرنامج العالمي لمكافحة أنفلونزا الطيور واستئصالها" والذي عرض على مؤتمر إعلان الالتزامات من الجهات المانحة في بكين في يناير/كانون الثاني 2006. كذلك تمت الإشادة بالمنظمة على موافقتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 على مشروعين إقليميين في إطار برنامج التعاون الفني بشأن "المساعدات الطارئة للكشف المبكر عن أنفلونزا الطيور والوقاية منها"؛ الأول يغطي البلدان في شمال أفريقيا والثاني للبلدان في الشرق الأوسط. وسيركز هذان المشروعان على الوقاية من المرض وإذكاء الوعي العام ورقابة الطيور البرية وخطط للاستعداد للطوارئ من خلال شبكات إقليمية.

19 - رحب الاجتماع بجهود دولة الكويت الرامية لإنشاء معمل لأمراض وصحة الحيوان والذي يعمل بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لاعتماده كمختبر مرجعي متخصص في الإقليم.

20 - ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم أن:

- تواصل التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لضمان أن يتم اعتماد المختبرات البيطرية التي أنشئت حديثا و/أو التي جرى تحديثها في بعض بلدان الإقليم، كمختبرات اقليمية مرجعية، ولضمان أن تستفيد جميع بلدان الإقليم من الخدمات التي توفرها هذه المختبرات المرجعية.

- تسعى لإعداد خطط طوارئ تأهب قطرية شاملة للتصدي لاحتمال غزوات أنفلونزا الطيور في البلدان غير المتضررة؛ ولضمان التنفيذ الفعال والمتيقظ لهذه الخطط في البلدان المتضررة لمكافحة المرض واستئصاله في نهاية المطاف؛

- تتعاون مع المنظمة ومع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، إضافة إلى التعاون مع البلدان الأخرى في الإقليم، لجمع وتقاسم المعلومات والخبرات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور من أجل الوقاية من المرض ومكافحته.

21 - وطلب الاجتماع من المنظمة أن تعمل على:

- التعاون بصورة وثيقة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومع المنظمات الإقليمية الأخرى ذات العلاقة مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وغيرها في تنفيذ الأنشطة الإقليمية للإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛

- تقديم الدعم، وحسب الإمكانيات المتاحة، لأنشطة الإطار العالمي المذكور في الإقليم لأجل بناء قدرات الموظفين الفنيين وتحديث المختبرات والمعدات؛

- تقديم، وفي حدود الموارد المتاحة، الدعم الفني والمشورة عند الطلب لزيادة قدرات مختبرات صحة الحيوان في الإقليم؛

- المساعدة في تنسيق جهود حشد التمويل سواء من البلدان الأعضاء أو من الجهات المانحة الدولية والإقليمية، لتوفير التمويل اللازم لإطلاق المرحلة الثانية للشبكة الإقليمية لرقابة ومكافحة الأمراض الحيوانية؛

- تقديم الدعم، في نطاق الموارد المتاحة، لإعادة تأهيل القطاع الزراعي والبيطري في البلدان التي تتعرض للكوارث الطبيعية أو الحروب مثل (العراق، أفغانستان، السودان، الصومال وفلسطين)، شاملاً ذلك التدريب والرقابة على العقاقير البيطرية واللقاحات؛

- المساعدة في تنسيق الجهود القطرية، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، الرامية إلى مكافحة أنفلونزا الطيور واستئصالها نهائياً من قطاعات إنتاج الدواجن، ولمساعدة البلدان غير المتضررة على الاستعداد للكشف السريع عن غزوات المرض والتصدي لها؛

- تنظيم اجتماع تنسيقي عن أنفلونزا الطيور يشمل بلدان الإقليم كافة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات المعنية الأخرى، لتبادل المعلومات والتنسيق الوثيق للجهود في مجال الانذار المبكر عن المرض والكشف عنه ومكافحته. ورحب الاجتماع بعرض الأردن عقد هذا الاجتماع في عمان.

تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى

22 - تدارس الاجتماع وثيقة "تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى" (NERC/06/4)، حيث أن حالة الجفاف التي سادت معظم الإقليم خلال الفترة 1998-2000، والتي اعتبرها الكثير من البلدان الأعضاء الأسوأ خلال 30 عاما، أدت إلى تعميق الوعي بالحاجة إلى وضع خطط تأهب قطرية للتخفيف من وطأة الجفاف. وبناء على ذلك، فقد أوصى المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى في عام 2002، وكذلك الدورة الثالثة للهيئة الإقليمية للزراعة واستخدام الأراضي والمياه في عام 2004، بأن تقدم المنظمة مساعدة فنية لزيادة قدرة البلدان الأعضاء على صياغة استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف وخطط التأهب له. وأشاد الاجتماع بالمنظمة على معالجتها لهذا الموضوع الهام.

23 - وأشار الاجتماع إلى أن موجة جفاف 1998-2000 كانت لها تأثيرات سلبية شديدة على قطاع الزراعة وعلى الاقتصاديات العامة للبلدان المتضررة. وقد حدثت هذه التأثيرات بدرجات متفاوتة تبعا لدرجة الجفاف ومدة استمراره، وطبيعة النظم الزراعية وعناصرها، ومستوى الاستعداد القطري لمواجهة حالات الجفاف ودرجة الاستعداد لدى المجتمعات المحلية المتأثرة. كما أشير إلى أن التأثيرات المعاكسة للجفاف شملت انخفاض الإنتاجية الزراعية وتدهور الموارد البيئية والطبيعية بالإضافة إلى المعاناة البشرية والمصاعب الاجتماعية الاقتصادية.

24 - وأقر الاجتماع بأنه لا بد من صياغة خطط للتخفيف من وطأة الجفاف وإدارتها بأسلوب متعدد الجوانب وبدرجة عالية من التنسيق. كما لا بد من إخضاع الأنشطة القطرية للاستجابة لحالات الطوارئ قصيرة الأجل والبرامج طويلة الأجل لزيادة درجة استعداد المجتمعات المحلية، للدراسة والتقييم وإدماجها في خطط التنمية القطرية لكل بلد. كما أقر بضرورة النص الواضح على الأطر القانونية للتخفيف من وطأة الجفاف وإدارة الاستجابة له، وإسناد مسؤولية إعلان "حالة الجفاف" في بلد ما أو أجزاء منه، إلى مؤسسة حكومية مؤهلة لمتابعة تنفيذ تدابير تخفيف وطأة الجفاف.

25 - واستذكر الاجتماع أن بلدان إقليم الشرق الأدنى تقع في معظمها في نطاق المناطق الجافة وشبه الجافة. وأشير إلى أن تقنيات توفير وحصاد المياه متأصلة في تقاليد الإقليم، حيث توجد الكثير من النماذج على التقنيات التقليدية التي تستحق مزيدا من التكييف والتحسين مثل شبكات القنوات في جمهورية إيران الإسلامية وشمال مصر، ونظم ري الأفلاج في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، والسدود الصغيرة والمصاطب في كل من اليمن وسورية ولبنان وفلسطين وبلدان المغرب العربي. وأقر الاجتماع بأن بوسع المنظمة، من خلال تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء، أن تعين الجهود القطرية الرامية إلى تقييم واختبار وتحديث وتحسين هذه التقنيات الأصلية.

26 - ولاحظ الاجتماع بالارتياح أن بعض البلدان قد اتخذت خطوات بالفعل لإقامة نظم للتخفيف من وطأة الجفاف. وأشاد الاجتماع بالمنظمة على الدعم الفني و/أو المشورة التي تقدمها لمعظم هذه المبادرات القطرية.

27 - إضافة إلى جميع الجهود القطرية، أقر الاجتماع بأن من الضروري وجود نهج إقليمي للتصدي للجفاف، نظرا لطابعه العابر للحدود وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق. وأشاد الاجتماع بالمنظمة على صياغة مشروع إقليمي في نطاق برنامج التعاون الفني لمعالجة البعد الإقليمي للجفاف، والذي شمل جمهورية إيران الإسلامية والأردن والمغرب وسورية، مع التركيز على منهجيات تقييم التعرض للجفاف والاستجابة له، والتدريب وتقاسم وتنسيق المعلومات والبيانات المناخية والوحدات الإقليمية للإعلام والإنذار المبكر وإلى غير ذلك.

28 - وأقر الاجتماع بأن شبكة معلومات الجفاف للشرق الأدنى وغرب آسيا وشمال أفريقيا (التي تشارك في رعايتها المنظمة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط) يمكن أن تكون فعالة في رعاية التعاون الإقليمي ونشر البيانات المتعلقة بالجفاف. كما أقر بأن الشبكة الدولية للتخفيف من وطأة الجفاف (بولاية نبراسكا، الولايات المتحدة الأمريكية) وأمانة الأمم المتحدة الدولية للحد من تأثير الكوارث (في جنيف) شاركت أيضا في تقديم المعلومات وتدعيم الجهود الرامية إلى تخفيف وطأة الجفاف. ولاحظ الاجتماع بالارتياح أن المكتب الإقليمي للمنظمة في الشرق الأدنى واصل اتصالاته وتعاونه مع هذه الجهود الدولية، مبقيا على الشرق الأدنى في نطاق دائرة الاهتمام العالمي بقضايا الجفاف وضمان تكامل المعلومات والموارد.

29 - أكد الاجتماع على الأهمية المتزايدة لاستخدام موارد المياه غير التقليدية المتاحة كجزء لا يتجزأ من تدابير التخفيف من وطأة الجفاف، ونوه في هذا الصدد بالخطوات التي اتخذتها دولة الكويت في سبيل إنشاء مركز دولي للأبحاث حول استعمال المياه العادمة المعالجة في الزراعة بالتعاون مع المنظمة؛

30 - ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- دراسة سن التشريعات ووضع السياسات لإنشاء آليات التمكين القطرية ذات الصلة لاستراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- أهمية أن تكون استراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف متسقة مع الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة التصحر في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛
- تهيئة الهيكل المؤسسي المطلوب لتخطيط البرامج القطرية للتخفيف من وطأة الجفاف وتنفيذها وتنسيقها ورصدها؛

- النظر في إمكانية إنشاء نظام للمراقبة والإنذار المبكر لأجل التأهب لمقاومة الجفاف على المستوى القطري، وذلك ضمن الموارد المتاحة؛
- تشجيع الاتصالات المناسبة مع المنظمات الإقليمية والدولية من أجل متابعة أنشطة التخفيف من وطأة الجفاف على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية؛
- إيلاء اهتمام كاف للبعد الاجتماعي الاقتصادي للجفاف ضمن إطار خطط شاملة ومتكاملة للتأهب للجفاف والتخفيف من وطأته، ومعالجة جوانب الإحياء والتنمية، بما في ذلك موارد المياه والمراعي الطبيعية والثروة الحيوانية والانتاج الحرجي والمحصولي؛
- التركيز على نهج إدارة الطلب على المياه واعتبار كفاءة استخدام المياه الأساس للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- دراسة زيادة الاستثمار في البحوث الزراعية لتحسين كفاءة استخدام المياه والإنتاج المحصولي في ظل ظروف نقص المياه واستنباط أصناف مقاومة للجفاف والملوحة؛ إضافة الى استقصاء دراسات عن جدوى استمطار السحب؛
- دعم الشبكة الإقليمية التي أنشئت حديثا لإدارة الجفاف في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتدعيم التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات فيما بين البلدان الأعضاء

31 - وطلب الاجتماع من المنظمة ما يلي:

- تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدة الفنية للبلدان الأعضاء، بناء على طلبها، وفي نطاق الموارد المتاحة، لصياغة ووضع خطط عمل قطرية طويلة الأجل للتخفيف من وطأة الجفاف؛
- التعاون مع البلدان الأعضاء المعنية في وضع مؤشرات للتوقيت المناسب لجدولة الإنفاق وتحديد مخصصات الإغاثة من الجفاف ضمن الميزانيات الحكومية؛
- مساعدة البلدان الأعضاء، في مخاطبة الوكالات المانحة الدولية والإقليمية ذات العلاقة لتوفير التمويل لأنشطة التخفيف من وطأة الجفاف، وتقديم الدعم الفني في مجال صياغة المشروعات الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية ذات الصلة؛
- تقييم إمكانية إجراء دراسة لتقييم الخبرات في مجال استخدام استمطار السحب كوسيلة للتخفيف من وطأة الجفاف، واعتبار الدروس المستفادة في بلدان الشرق الأدنى؛

- تشجيع التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمات الأخرى ذات العلاقة وكذلك دول الإقليم، وخاصة فيما يتعلق بدراسات المناخ والتنبؤ بالجفاف والاستفادة من الخبرات الفنية المتاحة لدعم أنشطة بناء القدرات في البلدان الأعضاء.

مصادر الأسماك في إقليم الشرق الأدنى: الأوضاع والمعوقات والآفاق

32 - استعرض الاجتماع الوثيقة "مصادر الأسماك في إقليم الشرق الأدنى: الأوضاع والمعوقات والآفاق" (NERC/06/5). ولاحظ أن مناطق الصيد الرئيسية في الإقليم هي المياه الساحلية والمياه الإقليمية والمناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء الإثنى والثلاثين. وتمتد الخطوط الساحلية للبلدان الأعضاء مجتمعة زهاء 35 000 كيلومتر، كما أن مساحة الجرف القاري الذي يشكل معظم مناطق الصيد في الإقليم تبلغ 1.29 مليون كيلومتر مربع. وتشمل مناطق مصائد الأسماك الداخلية الأنهر الرئيسية مثل النيل والفرات ودجلة والهندوس، إضافة إلى مختلف الأنهر والروافد الصغيرة الأخرى وقنوات وسدود الري. كما توجد في معظم بلدان الإقليم البحيرات الطبيعية والاصطناعية والبرك والمسطحات المائية الداخلية.

33 - ولاحظ الاجتماع أن إنتاج مصائد إقليم الشرق الأدنى من جميع المصادر قد بلغ 4.4 مليون طن أو نحو 3.3 في المائة من مجموع الإنتاج العالمي. وتساهم المصائد الطبيعية (البحرية وفي المياه العذبة) قرابة 84.8 في المائة من مجموع الإنزال (في حين تشكل تربية الأحياء المائية مصدر النسبة المتبقية). وفي عام 2003 كانت أكبر خمسة بلدان في الإقليم منتجة للأسماك من المصادر الطبيعية، هي المغرب (885 000 طن) باكستان (565 000 طن) تركيا (508 000 طن) مصر (431 000 طن) وجمهورية إيران الإسلامية (349 000 طن). وأشير إلى أن مصر تتصدر إنتاج تربية الأحياء المائية في الإقليم، حيث بلغت حصتها 67 في المائة (454 000 طن) من إنتاج الإقليم. ويمثل استزراع المياه الملحة نحو 61 في المائة من مجموع إنتاج الإقليم من تربية الأحياء المائية (مقارنة مع 31 في المائة من الاستزراع في المياه العذبة و8 في المائة من الاستزراع البحري).

34 - ولاحظ الاجتماع أن متوسط معدل الفرد السنوي من استهلاك الأسماك في الإقليم ككل لم يزد على 6.63 كيلوغرام في عام 2003 مقارنة مع متوسط عالمي يبلغ 16.3 كيلوغرام. بيد أنه أشير إلى أن هذه المتوسطات الإقليمية تحجب اختلافات واسعة، ليس فقط بين البلدان، بل وأيضاً داخل كل بلد. والأفضلية في كافة أجزاء إقليم الشرق الأدنى هي عموماً لأسماك المياه العذبة. غير أن الأسماك المجمدة أو المبردة أصبحت في السنوات الأخيرة مقبولة بشكل واسع في معظم البلدان.

35 - وفيما يتعلق بالقيود وآفاق التنمية، اتفق الاجتماع مع تقييم المنظمة بأنه من المستبعد للمصائد الطبيعية البحرية أن تزيد فيما عدا بالنسبة للبلدان القادرة على توسيع نطاق عمليات الصيد في مناطقها الاقتصادية الخالصة من أجل زيادة الإمدادات في المستقبل. وقد تقوم بعض البلدان، بقدراتها الذاتية أو من خلال مساعدات أجنبية، بالصيد في المياه

البعيدة في المحيطين الأطلسي والهندي التي يتسنى الوصول إليها لبعض البلدان مثل موريتانيا والمغرب واليمن والصومال وسلطنة عمان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان.

36 - وأقر الاجتماع بأنه يلزم اتخاذ إجراءات معينة من قبل غالبية الدول الأعضاء إذا ما أرادت تحسين أوضاع مصايدها وتلبية الطلب المتعاظم على المنتجات السمكية، وتلبية المتطلبات البيئية وضمان أن تستوفي المصايد إمكاناتها الاجتماعية والاقتصادية. وقد تشمل هذه الإجراءات الحد من الإفراط في الصيد باتخاذ تدابير جذرية لتخفيض طاقات الصيد؛ وإعادة تكوين وزيادة رصيد الثروة السمكية من خلال إدارة أفضل وصيانة الموارد؛ وتقليل ممارسات الصيد غير الرشيد وفوق الحد السمك المرتجع وفوق ما بعد الصيد؛ وكذلك ضرورة تنمية المصايد لأنواع جديدة وبديلة استناداً إلى مبادئ الاستدامة العلمية والإدارة الرشيدة.

37 - وفيما يتعلق بتربية الأحياء المائية، لاحظ الاجتماع أنه، نظراً لعدم ضمان توفر الإمكانيات لزيادة الإمدادات السمكية من المصايد الطبيعية، من المرجح أن تعتمد الإمدادات السمكية في المستقبل في إقليم الشرق الأدنى على تربية الأحياء المائية. بيد أن الاجتماع أقر بأن هناك قيوداً بيئية وفنية واقتصادية وقانونية من درجات متفاوتة لا بد من التغلب عليها إذا ما أريد المزيد من تربية الأحياء المائية. واتفق الاجتماع مع تقييم المنظمة بأنه يجب على الحكومات والقطاع الخاص البحث عن وسائل وسبل للتوسع في إنتاج تربية الأحياء المائية، والتي تستلزم دراسة مكثفة فضلاً عن الإدارة الصائبة الرامية إلى زيادة الإنتاجية للوحدة من المساحة، والتنوع بإدخال أصناف جديدة، وفي ذات الوقت زيادة استزراع الأصناف عالية القيمة التي تعد أكثر ربحية في الأسواق المحلية وأسواق التصدير.

38 - ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- تشجيع إنشاء قواعد البيانات السليمة لجميع جوانب صناعة الصيد؛
- دراسة تخفيض عدد سفن الصيد من أجل زيادة المصيد لكل سفينة وتخفيض تكاليف الوحدة؛
- تقييم إجراء مسوحات شاملة لتقييم الرصيد من الثروة السمكية في مناطق الصيد البحرية والداخلية على المستويين القطري والإقليمي؛
- مراجعة وصياغة تطبيق وإنفاذ القوانين واللوائح لمراقبة نشاطات الصيد وتنظيمها، بما في ذلك تسجيل السفن والصيادين وحفظ سجلات لأنشطة الصيد؛
- دعم التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء في معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- أهمية اتخاذ التدابير التصحيحية لحماية المصايد من التدهور البيئي الناشئ عن أنشطة السياحة والزراعة والصناعة والصرف الصحي وغير ذلك من الأنشطة الملوثة؛

- تقييم الحاجة إلى تنفيذ برامج لتجديد المخزون السمكي المتعدد الأنواع وتشبيد مرافق للصيد كافية مزودة بالخدمات الشاملة والضرورية وكذلك مراكز التصنيع ، فضلا عن معلومات التسويق والمعلومات اللوجستية ؛
- تشجيع القطاع الخاص على زيادة أنشطة تربية الأحياء المائية من خلال توفير الحوافز الاقتصادية والإدارية ؛
- تشجيع الدراسات والبحوث الرامية إلى زيادة الإنتاجية للوحدة من المساحة والتنوع بإدخال أصناف جديدة، خاصة ذات القيمة العالية، إضافة إلى تحديد أكثر خيارات الاستزراع استدامة وعملية ؛
- تصنيع الأسماك إلى منتجات ذات قيمة مضافة تلبي مواصفات الجودة والسلامة الدولية، بما فيها معايير الدستور الغذائي، سعياً للنفاذ إلى الأسواق المجزية في الخارج في سياق تحرير التجارة العالمية ؛
- اتخاذ الإجراءات الصائبة لتحسين التجارة فيما بين الأقاليم وكذلك الإقليمية البيئية من خلال تحسين البنية الأساسية للنقل والتخزين، وتحسين ممارسات المناولة وشبكات التوزيع، وضمان التنسيق للوائح تجارة الأسماك وتنفيذها على نحو سليم ؛
- تحسين الحصول على خدمات المعلومات الإقليمية لتسويق الأسماك، مثل إنفوسمك وإنفوفيش وإنفوبيش وبيوروفيش ؛
- تشجيع إقامة الشبكات القطرية والشبه إقليمية والإقليمية، ودعمها وتنسيقها مع الأجهزة الإقليمية الأخرى مثل إنفوسمك، والاتحاد العربي للأسماك والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والرابطة الإقليمية للتسويق الزراعي والغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (أفمانينا).

39 - وطلب الاجتماع من المنظمة أن تعمل على :

- تقديم الدعم والمشورة الفنية في مجال إجراء مسوحات تقدير المخزون السمكي وإعداد قواعد بيانات الصيد وتربية الأحياء المائية ؛
- تقديم الدعم لبناء القدرات المؤسسية في مجال حماية المصايد وتنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد ؛
- مساعدة البلدان على الانتفاع من خدمات معلومات تسويق الأسماك وإنشاء الشبكات القطرية ؛
- تشجيع إجراء البحوث و تقديم المشورة الفنية والمساعدة للبلدان الأعضاء لمساعدتها في التغلب على مشكلات التلوث والأمراض المرتبطة بتربية الأحياء المائية، بما فيها البحرية، من خلال تبني ممارسات إدارة جيدة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وصندوق الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المتخصصة الأخرى ؛

- تزويد البلدان الأعضاء بالمشورة الفنية والقانونية لمساعدتها على معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ؛
- تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مجالات اختصاص الهيئة و تشجيع تزويد العراق بالمساعدة على إعادة بناء وتأهيل مؤسساته وبنيتها الأساسية لمصايد الأسماك؛
- التعاون مع البلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية لمساعدة الصومال على حماية موارده السمكية من أنشطة الصيد غير القانوني الواسعة النطاق، ولتقديم المساعدة الفنية والمشورة اللازمة لمساعدة البلاد على حماية موارده السمكية الغنية بصورة أفضل؛
- تيسير تبادل المعلومات والخبرات الناجحة في مجال تربية الأحياء المائية فيما بين البلدان الأعضاء في الإقليم؛ وخاصة الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة في هذا المجال
- التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية لتسهيل الموافقة السريعة على تمويل البنك للمشروع الاقليمي لمصايد البحر الأحمر، ولإستكمال التمويل الذي ورد بالفعل من جهات مانحة أخرى؛
- ضمان أن يتوفر للبلدان الأعضاء التي تتميز بقطاع هام للثروة السمكية، المساعدة الفنية المناسبة حسب الإمكانيات المتاحة وضمن نطاق الإصلاحات الجارية في المنظمة، بما في ذلك الدعم من قبل إدارة مصايد الأسماك في مقر المنظمة وكذلك من خبراء المصايد الملحقين بالمكاتب الإقليمية والشبه إقليمية.

تقرير الدورة الرابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى

- 40 - استعرض الاجتماع تقرير الدورة الرابعة لهيئة الزراعة واستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى، التي اجتمعت في صنعاء، الجمهورية اليمنية، خلال الفترة 7-9 مارس/آذار 2006. وعقب مناقشات ومداولات مستفيضة، وافق الاجتماع على التقرير بعد إدخال بعض التعديلات.

ثالثاً - أية مسائل أخرى

قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية

- 41 - استمع الاجتماع لتوصية مقدمة من إدارة المنظمة بأن يدرج بند دائم عن "قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية" في جداول أعمال المؤتمرات الإقليمية المقبلة للمنظمة. وسيعالج هذا البند القضايا المرتبطة بحالات الطوارئ وتأثيراتها على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية ودور المنظمة في معالجة هذه القضايا لدعم البلدان الأعضاء. وأشار الاجتماع

الى أن اقليم الشرق الأدنى كثيراً ما كان عرضة للكوارث الطبيعية، مثل حالات الجفاف والزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها، فضلاً عن الكوارث التي هي من صنع الإنسان مثل الحروب والنزاعات المسلحة. وبالنظر لأهمية التخفيف من وطأة التأثيرات السلبية الخطيرة لهذه الكوارث على السكان المحليين، فقد أُيدِ الاجتماع التوصية المذكورة أعلاه.

الوثائق الإعلامية

42 - لاحظ الاجتماع أن تقارير اجتماع كبار المسؤولين السابقة عادة ما تتضمن ملخصات موجزة لبعض الوثائق الإعلامية الموزعة ونظراً لأن هذه الوثائق توزع على الوفود ولا تناقش، لذا فقد أُوصي الاجتماع أن يكتفى تقرير الاجتماع بذكر عناوين هذه الوثائق دون أية تفاصيل إضافية.

43 - وقد أخذ الاجتماع علماً بقائمة الوثائق الإعلامية خلال هذه الدورة والتي غطت عدة مواضيع هامة ذات أولوية للإقليم كما حددتها الدورات السابقة للمؤتمر. وقد تم توزيع هذه الوثائق الإعلامية وشملت هذه المواضيع:

- 1 - الممارسات الزراعية الجيدة والزراعة العضوية ومتطلبات الأسواق الدولية (NERC/06/INF/6)
- 2 - تدعيم المؤسسات الريفية: التخفيف من وطأة الفقر لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (NERC/06/INF/7)
- 3 - إمكانات التقانة الحيوية في دعم التنمية الريفية: الإيجابيات والسلبيات (NERC/06/INF/8)
- 4 - دور سياسات الإدارة المتكاملة للآفات في تحسين جودة المحاصيل في إقليم الشرق الأدنى (NERC/06/INF/9)
- 5 - الغابات والأشجار لمكافحة التصحر والجفاف (NERC/06/INF/10)
- 6 - مشاركة المزارعين في إدارة مشروعات الري العامة في الشرق الأدنى: الخبرات وآفاق التحسين (NERC/06/INF/11)

أسلوب مشاركة المراقبين في مناقشات المؤتمر

44 - لاحظ الاجتماع أن المراقبين لم يكونوا دائماً على دراية بأسلوب مشاركتهم في المناقشات داخل الاجتماع. لذا فقد أُوصي الاجتماع وخلال الدورات القادمة من المؤتمر، أن تقوم أمانة المؤتمر بإعداد وتوزيع مذكرة توضح أسلوب المشاركة المشار إليه أعلاه.

رابعا - بنود ختامية

الموافقة على تقرير اجتماع كبار المسؤولين

45 - وافق المجتمعون على اعتماد تقرير كبار المسؤولين بعد مناقشات مطولة وإدخال العديد من التعديلات.

اختتام اجتماع كبار المسؤولين

46 - وتكلم السيد سلطان الخلف (الكويت) بالنيابة عن رؤساء الوفود معبراً عن شكره وامتنانه لحكومة وشعب الجمهورية اليمنية على استضافتهم للاجتماع. كما أشاد بدور كل من اللجنة الوطنية للتنسيق وأمانة المؤتمر على حسن إعداد الوثائق وإجراء الترتيبات اللازمة لنجاح الاجتماع.

47 - كما خاطب الاجتماع السيد/ عبد الله زايد، رئيس مجموعة الممثلين الدائمين لدول الشرق الأدنى في روما، معبراً عن شكره وتقديره لوزارة الزراعة والري والمكتب الإقليمي للمنظمة على الترتيبات الممتازة للاجتماع، ونوه بشكل خاص بمراعاة أمانة المؤتمر لعرض أغلب الوثائق باللغة العربية.

48 - اختتم رئيس الجلسة معالي السيد/ عبد الملك العرشي، وكيل وزارة الزراعة والري، معلناً اختتام أعمال المؤتمر في الساعة الخامسة مساءً من يوم الثلاثاء 14 مارس/آذار 2006.